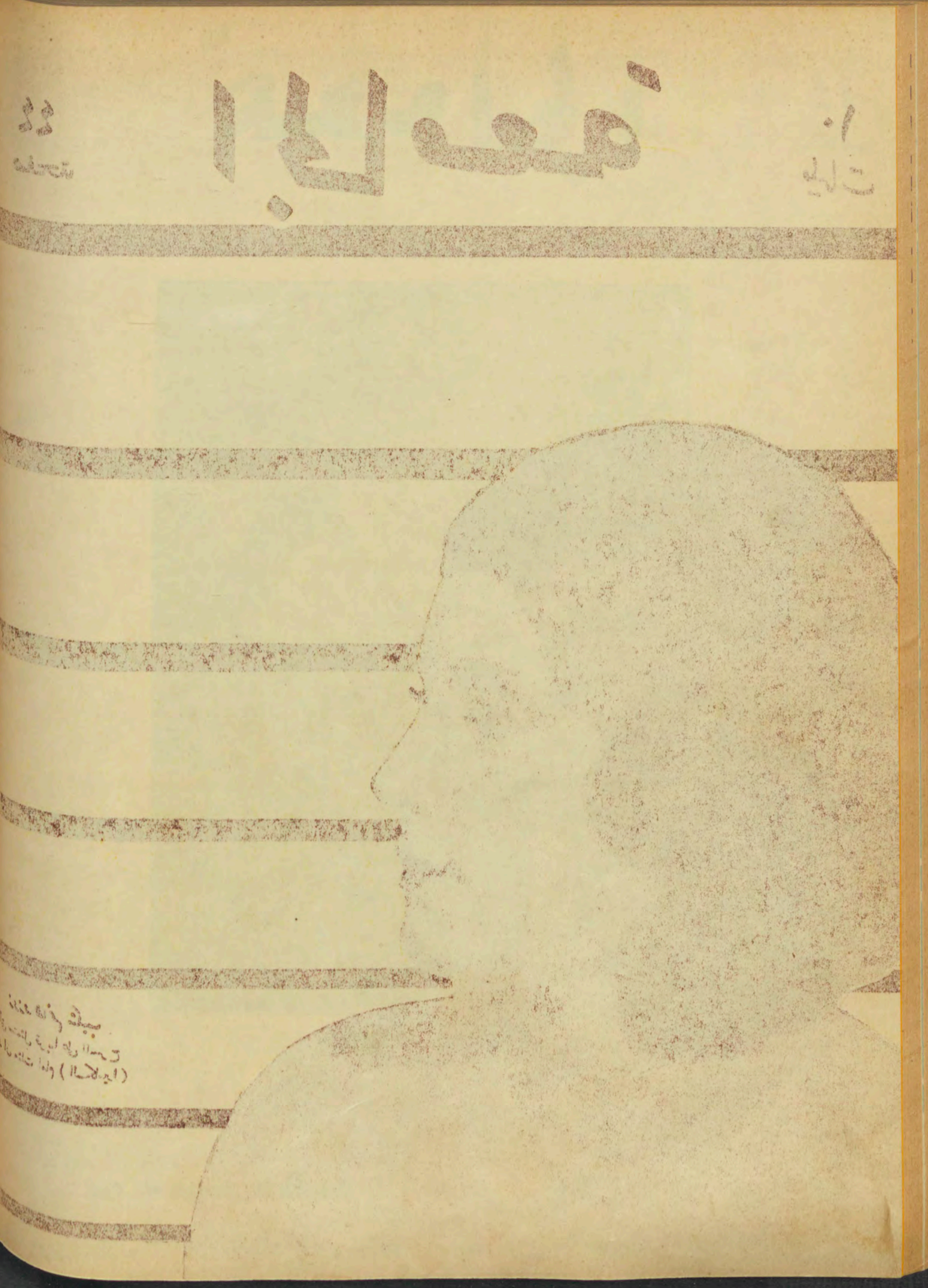
الجامعة

٤٤
صفحة

١٠
مليمات

زوزو هانم شكيب
التى ستمثل قريبا على المسرح
بعد ان مثلت امام (السكاميرا)





حوادث القصر العيني

سارت حوادث الأهمال التى توالت في المدة الاخيرة على اسرة مستشفى القصر العينى باقدامها المزلة المريضة الدامية الى ابواب النيابة العامة ! وأجرت النيابة تحقيقها ونشرت الصحف أن التحقيق قد اسفر عن أن هناك (اهمالا) معها حاول رجال القصر العينى ستر هـذا الأهمال بالاصطلاحات الفنية ! وقد يتبادر الي الذهن أول الأمر أن الاهمال قاصر على مستشفى القصر العينى باعتبار أن كثرة العمل فيه تدعو الي ذلك الاهمال ولكن الواقع ان اهمال المرضى والاستهانة بارواحهم اصبح (تقليداً) محترماً ! فى معظم مستشفيات الحكومة فى الاقاليم . . . ومحرر هذه المجلة يعلم من تجاربه السابقة أيام كان يعمل فى البوليس المصرى كيف يعامل المجنى عليهم فى حوادث الضرب الذى يتقرر له علاج عند ما يحالون الي الكشف الطبي فيقرر طبيب المركز لهم مدة العلاج ثم يعجزون عن دفع الاجر الذى يطلبه منهم ذلك الطبيب — محرر هـذه المجلة يذكر كيف كانت تعليمات البوليس اذ ذاك تقضى بأن يحشد اولئك المصابون فى عربات الدرجة الثالثة من نقطة البوليس أو المركز الى عاصمة المديرية حيث يوجد المستشفى الاميري .. وكيف كان المصابون يلقون علي الاسفلت بدمائهم يتعالى انينهم في انتظار موعد القطار وهم أشد ما يكونون رغبة فى ان يكونوا متهمين بالضرب بدلا من أن يكونوا ضاربين حتى يفرج عنهم عقب انتهاء التحقيق ...!

فى كلمة مختصرة . . . أن نظرة الكثيرين من اطباء المستشفيات وممرضيها وممرضاتها الى المرضى الفقراء هي أقرب الاشياء الى نظرة ضباط الجيش فى العهد الماضى الى انفار القرعه عقب التحاقهم بالخدمة العسكرية ... وهى نظرة يجب ان تتطهر من لونها المستبد العاتى !

قضية تطون

واذا كانت الصحف قد تحدثت عن حوادث القصر العينى فى الاسبوع الماضي فانها تحدثت فى نفس ذلك الاسبوع عن قضية التعذيب الذى اجترأ عليه ضابط بوليس نقطة تطون بالفيوم وقضت عليه محكمة الجنح بالحبس مع الشغل أربع سنوات.

ولقد استلفت نظرى أن الصحف اليومية اتخذت تلك القضية تكئه لعرض آراء حزبية معينة ومهاجمة نظام سياسى مع أن الأجدي والانفع أن تتخذ لعرض آراء فى اصلاح نفس نظام البوليس القائم ومهاجمة الطريقة العقيمة التي تقوم عليها كافة اجراءات التحقيق فى مراكز البوليس واقسامه والطريقة التي تتبع فى اختيار المحققين حتى يمكن استئصال ذلك النقص الشائن فى كيان الادارة المصرية.

أن هناك لجنة ألفت منذ عدة اعوام لاصلاح نظام الامن العـام وطنطنت الصحف اذ ذاك بمشاريع الاصـلاح التى ترنمت تلك اللجنة بها فى تقريرها . . . ولقد قرر رئيس اللجنة وهو معالى على جمال الدين باشا واعضاؤها فى ذلك القرير أن تقسيم سلطة التحقيق بين ضباط البوليس والنيابة نظام فاسد . وأن كفاءة ضباط البوليس كفاءة عاجزة . واقترحت ان يكون جميع ضباط البوليس المحققون من خريجي كليـة الحقوق وأن يكونوا خاضعين لاشراف النائب العام وأن يمهد امامهم سبيل الترقية الى وظائف النيابة. وهذه الاقتراحات كانت ثمرة تجربة عملية طويلة لاعضاء اللجنة فقد ارتقى اكثرهم من اصغر وظائف الادارة الي ارقاها.

فاين هى الآن ؟

ان على جمال الدين باشا وزير الحربية الحالى قد مر بكل وظائف البوليس فكان معاون ادارة وكان مأمور مركز وكان وكيل مديرية وكان مديرا وكان وكيلا للداخلية وقد صرح في تقرير رسمى بأن نظام البوليس الحالى فاسـد واقره على ذلك سعادة طاهر نور باشا وكيل الحقانية أيام كان نائبا عاما وعضواً فى لجنة اصلاح الامن العام كما أقره باقى اعضاء اللجنة ... فهل نفهم من بقاء اقتراحات اللجنة دون تنفيذ ان هناك مصلحة خاصة فى ابقاء الفساد وفى ترك حوادث التعذيب تنتج عن ذلك الفساد ؟ انها فضيحة قومية يجب أن تفكر الصحف اليومية في ناحيتها القومية الماسة بالامن والعـدل أكثر من تفكيرها فى اتخاذها اداة لمناقشات حزبية.

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ١٨ مايو سنة ١٩٣٣

العـدد ٦٨

السـنة الثالثـة

ثمن العـدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

عمارة يطار ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

AL GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly
No. 68 Cairo, 18th May 1933
3, Opera Square
Cairo, EGYPT.

فكرى أباظه يتحدث عن المنزل نمرة ١٩ من البنسيون اياه!
واحمد راسم يهدي كتابه الى دادته زومبول!

فى أسبوع واحد تلقيت كتابين من الصديقين الأستاذين فكرى أباظه وأحمد راسم.. هما كتاب (الضاحك الباكي) وكتاب (عقد العجوز زومبول) ولقد سعدت بقراءة الكتابين فى ليلتين متتاليتين . . . وفى ظروف مختلفة . . . فقرأت كتاب (الضاحك الباكى) أو أكثره فى غرفة منعزلة من غرف مطعم الكورسال على ضوء من الأضواء الخافتة التى تسلطها ادارة المطعم على زبائن تلك الغرف المنعزلة !

ولا أكتم القارىء أننى رغم معرفتى بمؤلف الكتاب وصداقتى له منذ مدة طويلة فأننى أقبلت على الكتاب معتقدا أنه لايعدو أن يكون مجموعة مقالات اجتماعية سياسية أو شبه سياسية من النوع الذى اشتهر به منذ عام ١٩٢٠ والذى يعود الفضل الى الانتقاص من روعته ورونقه الى الانتاج الغزير المتوالي الذي أغرته عليه (دار الهلال) بمالها فأصبح يكتب مضطراً فى يوم معين يحدد له بعد أن كان يكتب هاويا مختاراً علي صفحات الاهرام ... وذكرت محادثة كانت قد دارت بيني وبين الزميل الصديق فكرى عن ذلك وجهت اليه فيها اعتراضى على كثرة انتاجه فى ذلك النوع . فأجابني

— ليه .. مانت عارف (كليمان فوتيل) اللى بيكتب باب (شريطى) Mon Film فى جريدة .. الجورنال .أهو بقى له يكتبه كام سنه وبيكتب كمان فى مجلة (سيرانو) وف غيرها ... جرى له ايه ؟

وكان جواب الكاتب الرشيق المحبوب مقنعا لأول وهله . . . فان كليمان فوتيل يكتب (شريطى) يوميا فى جريدة الجورنال الباريسية منذ عدة أعوام . وهو باب صغير لايكاد يزيد عن ربع عامود . والجمهور يقرأه فى شغف دون أن يمل . . . ومع ذلك فقد أردت أن أشاغب فكرى فقلت له

— ولكن ما تنساش أن كليمان بيخرج كتب وقصص ودراسات . . . غير طقطوقة (شريطى) . . . وأنا عارف أنك كتبت قبل كده رواية (زواج المصلحة) وبعتها لتياترو الازبكيه . . ماتجرب تكتب حاجه زى دى . .

وسمع فكرى ذلك فاطرق قليلا ثم غير الموضوع بأن ألقى نكته مرحه . . . وتركته أنا معتقداً أنه اذا كان مواظبا على ذلك النوع من المقالات والصور الاجتماعية السريعة فذلك لعجزه عن اخراج عمل أدبى ضخم له قيمته الفنية . . .

أقبلت على قراءة كتاب (الضاحك الباكي) اذن وأنا أفكر فى كل ذلك ... ولكنى لم أكد أقطع بضع صفحات حتى دهشت ... فقد كان الكتاب شيئا آخر يختلف كل الاختلاف عن (النوع) الذى عرف به (فكرى أباظه المحامى)..!

كان دراسة قصصية شخصية لحياة المؤلف ... (فكري) أو (شكرى) كما أراد أن يسمى نفسه بعد استبدال الفاء بالشين . . . ودراسة دقيقة وفق أحدث الأساليب الفنية فى كتابة ذلك النوع من (الاوتوبيوجرافى) القصصى والتهمت صفحات الكتاب فى نشوة عجيبة ووضع جرسون مطعم الكورسال أمامي الطعام الذى طلبت ولكننى كنت اذ ذاك أعيش مع فكري فى جو آخر . . . جو لايتقيد بذلك (الفراك) الاسود الذى كان يرتديه الجرسون . . . وتلك اللهجة المؤدبة التي يستخدمها . . كنت أعيش فى المنزل نمرة ١٩ من البنسيون اياه ..!

وكان المؤلف يريد أن يقول من الشارع اياه ولكنه وجد أنها ستكون مكشوفة ... فاقتصر على القول (البنسيون الذى لم أشأ أن أسميه) ..!

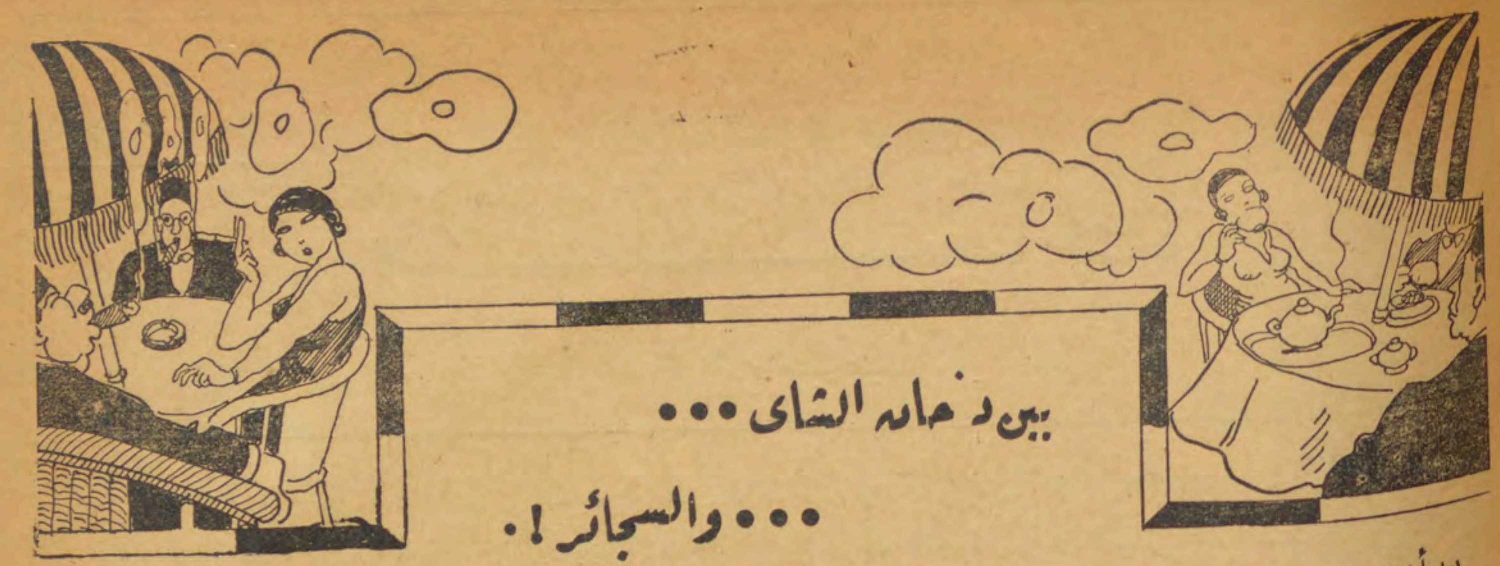
كان الوصف دقيقا غاية الدقة .. وكان فكرى ينتقل فى رشاقة عجيبة بين تلك الصورة البوهيمية الرائعة التى أعطاها لحياته عقب تخرجه من مدرسة الحقوق عام ١٩١٧ والصورة الرجعية القاتمة التى كانت تطبع حياته فى قرى الشرقية المتشابهه المملة المضجره التى هى أقرب الاشياء الى أنين ساقيه مهشمة تدفعها بقرة عجوز معصوبة العينين . . . وكأن ذلك التنقل العجيب بين العلاقة الطليقة المستهترة . التي كانت له مع الفتاة ثروت بائعة الحب فى المنزل نمرة ١٩ وتلك اللمسات التي كان يعطيها عن طفولته الريفية — كأن ذلك التنقل كان دليلا على الأثر الباقي فى روحه من تلك الطفولة الريفية وهذا حق !

ويشهد على أنه حق كل من اتصل بأسرة فكرى أباظه وعرف كيف يبقى أثر التقاليد الريفيه فى أبنائها مهما تقلبت بهم الحياة ...!

وتحدث فكرى بعد ذلك عن أشياء كثيرة فى حياته منذ عام ١٩١٧ الى اليوم . . . عن الحب والوطن والثورة والتضحية . . . وكانت الصفحات تتمخض عن قصصى موفق . . . عن فن يذكر القارىء توا بمارك توين ويرتفع به الى عالم آخر . . وكنت أحس أثناء تلك القراءة بمبلغ الألم الذى يرتطم فى قلب الكاتب الذى ظن القراء من فرط ماسخر فى كتابته أنه (شابلن الصحافة) ... !

كان الألم يسيل فى كل صفحة . فى كل سطر ... بل فى كل كلمة ... كان الكاتب الموفق والمحامى الموفق . والخطيب الموفق والفنان الموفق كان موفقا فى كل شىء أمام قرائه وأصدقائه . . ولكنه لم يكن موفقا فى شىء هو له كل شىء . . لم يكن موفقا فى غرامه . . ولا غرام واحد وفق فيه . . . الضاحك الباكى . . كان قلبه يخفق فى

« البقية على صفحة ٤١ »



بين دخان الشاى ...

... والسجائر !.

بعد أن نشرت بعض المجلات صور الآنسة زوزو شكيب تقدم مندوب احدي شركات الادوية الاجنبيـــة ليتفق معها — على أن تنشر صورتها مع اعلان بعض الادوية الخاصة بتطرية البشرة بقصد عمل الترويج والبروباجندا لهذه الادوية واستغلال جمال الممثلة الناشئة

وقبلت الآنسة الساحرة العينين أن نرى صورتها فى المجلات العربية والافرنجية حتى ولو بالمجان ، وجاء المندوب بعـد أيام يحمل صورة الاعلان ..

وبعدين ؟؟

ويروى الراوى وهو أحد أصدقاء الآنسة الذي جاء لزيارتها عفواً فى ذلك الوقت ، يروي انه شاهد المندوب المذكور خارجا بظهره من فيلا زوزو بعد أن سبقته قبعته بثلاثة أمتار اجتازتها طائرة فى الهواء ، وبالسؤال عرف أن المنـدوب المسكين قدم الي زوزو اعلانا عن بعض أدوية لم تعجب صاحبة الصورة المزمع نشرها مع تلك الادوية وكان ماكان ؟؟

يعنى ايه ؟

ولا حاجة ويمكن للآنسة الجميلة الرشيقة أن ترسل لنا قائمة باسماء تلك الادوية لننشرها !

***

ونتجاوز عن ذكر اسم الشاب الذى ينتمى بالقرابة الى كبير من كبار الزعماء الوطنيين ؟؟

تزوج هذا الشاب الذى ينتسب الى الاسرة القضائية بالمطربة المعروفة السيدة ملك بعد غرام تحدثت عنه فوانيس النور بحدائق القبه وهجرت مطربة العواطف تختها لتصحب الزوج فى منفاه بالصعيد ولـكن ..

وأبادر بلغة البخت الذى يميل بدون مناسبة فاقول ولـكن بعد شهرين دب الخلاف بين الزوجين ورفص برجليه حتى انتهى الامر بالانفصال

وتعود السيدة ملك اليوم الي منزلها بحدائق القبة بعد أن أقسمت بجبل البخت بانها لن تعود الى زيارة أى دار للسينما ، وخصوصا سينما ترابانون وهي الدار التي كانت تأتى اليها قبـل الزواج ، تأتى اليها فى ملاية لف لتلقى زوجها السابق فى عزلة من عيون الرقباء .

* * *

الشاب حسن نديم أو الرجل - أيهما لا أدرى - عريق فى وجاهته التى يستمدها من علاقات خاصة ببعض الجهات ...

غير أن هذه الوجاهة تكبر وتزول أحيانا بقدر ما يبدو السيد حسن مورد الحزن ، وبقدر مهارة جاد الحلاق على ازالة الشعر الشـايب من رأسه الذى ما برح يتمتع بالشعر الغزير بالرغم عما هو معروف به صـاحبه من العقل واللف والدوران !!!

والظاهر أن وجاهة السيد حسن متوعكة المزاج هذه الايام لانه أصبح دون جوان يقترب من السن القانونية لاحالته على المعاش . .

والامر وما فيه أن أبو على أصبح الآن لا شغل له الا مراقبة الناشئين من أصحاب الكلمات النافذة على السيدات الصبايا والعجائز ، ثم ايجاد سوء التفاهم اللازم بينهم !!!

وقد شوهد أخيرا في مطعم على الدله واقفا أمام التليفون يلف القرص بلا حساب ليبلغ خبر تنقلات شاب محام وأديب معروف

وأحمر وجه عامل التليفون واحمرت عيون في المطعم ، وبقى وجه السيد حسن لا يتغير لونه وهكذا يبقى هو واسـطة سوء تفاهم فى حين أن السيدة فاطمه سرى ما برحت مواظبة على صـنع الخير لوجه الغن ومن أجل ذقون وديوك رومى ! ! !

شعر منثور

منـــــــاجاه

بقلم المحامى حسين عفيف

— ١ —

خصام

بقدر ما أحبك ، أغضب منك . لأني أحفل بأقل شيء ، عند ما يكون الامر عندى كل شيء .

اذا حانت منك اغضاءة واحده ، أحسست باليأس يدب فى قلبي . فاخاصمك ، لاني أضن حتى بالذي لايذكر من حبك . اما أن تكونى لى كلك ، واما أن أثور على نفسى فاتحدى جنونى بك .

لئن قدّر لى أن أفقد بعض نفسى ، لدفعت الى الانتحار بقية نفسى . التوسط عندى أدني من الحرمان ، فلك أن تمنحيني كل شيء ، والا فانى لا أرغب فى شيء . أن دموعى وان قست ، أرحم بي من فاتر ابتسامتك . وموتى وان قبح ، أحب الىّ من أن أعيش بنصفى .

ليس من حقى ، ولا فى مقدورى ، أن ألزمك بان تشغفى بى وحدى . ولكن من حقى — اذا كان فى مقدورى — أن أختفى اذا لاح فى الأفق غيرى .

وعند ما خبرت نفسى تبينت ان ذلك فى مقدورى ، لا لأنى فاتر الحب ، وانما لاني حديدىّ الاراده . سهل علىّ أن أرقب نفسي وهي تتحطم على صخرة شهواتها مادام ذلك بأيعاز ارادتى . انى أشفق عليها أن تتخلى عن مطامعها ، كما اربأ بها أن تذل لها ، ولكنني أرضى لها أن تتحداها فتشقي بل تندحر من أجلها .

يخدع الانسان نفسه اذا ظن أنه عندما يهرب من مطامعه يتخلص منها . أن الأماني الضائمة لاتموت ولكنها تكمن فى قرارة النفس فتذلها الى الأبد . ولكم يفر الانسان من اللغز العويص ويحسب أنه قد حله ، ولكنه لايلبث أن يتنبه للألم الدفين يمتص فى الخفاء دمه .

هجرتك ياحبيبتى وشدّ ماهالنى أنه كان فى استطاعتى هجرك ! لأنى مذ آنست القوة فى ارادتى ، رحت أتوقع لنفسى مالاطاقة لغيرى به من الألم . ذلك أنني دأبت على محاربة حبك فلا أنا انتصرت ولا أنا تراجعت ، فتكرر مصرعى بتكرار هزائمى حتى غدت حياتى سلسلة من الموت !

غير أني التمست العزاء لنفسى عندما تبينت أن آلامى تخالطها شجاعة واباء . لأننى لم اتخلّ عن رغباتى فأجحد بها ، ولكنني أبقيتها وتألمت فى سبيلها ، فكنت فى ألمى شجاعاً ، وكنت فيه وفيا !

أجل خاصمتك ياحبيبتى ، وكان فى نيتى أن يكون الخصام خصام الأبد . ولكن مادمت قد أقسمت لى بانك وفيّه ، وبانك كنت تمزحين لتمتحنى حبي ، ففى وسعى أن أعتبر نفسى عجولا ، وفى وسعك أن تعتبرني غبيا ، ولكن فى وسعنا نحن الاثنين أن نعود كما كنا .

وهاهى قبلة أطبعها على جبينك ، ليس أطهر منها سوى قلبي . . . قلبي ، الذى بقدر مايحبك يغضب منك ، وبقدر مايحبك يصفح عنك .

— ٢ —

الأســــلوب

أتذكرين ياحبيبتى عندما فرّق البعد مابيننا فتحدثنا بالبريد عما بنا ؟ لقد كان أسلوبك كخيال الحالم فعند ما كنت تتحدثين الىّ فكأنما كنت تناجينى من وراء الغيب فتغيبين بروحى الى عالم من الأحلام .

أسلوب اذا آتته الحكمة اذابها فى شعر فتناولتها الأرواح شرابا شهياً . واذا صيغ أفرغ فى قالب من الجمال فانساب فى الاسماع نغما شجيا . واذا انطلق كان شرارة من أنفاسك فبدا من فرط الحرارة حيا . واذا سار اضطرد على نسق واحد فكأنه فى ائتلافه تنغما وتريا ، واذا انساب دلّ على سماحة فتنزه عن الحقد الذى يستفز من النفوس ما كان ذكيا . واذا جرى جمع الى الفكر الروح فأتى بما يغيب عن العقل ويزل على النفس وحيا شعريا . واذا عاتب لم يفحش فى القول واستعاض عن السباب منطقا سحريا . واذا تلى فهمته الخاصة دون العامة فلا هو مبهم ولا هو يصوغ القول صوغا عاديا .

وأعجب مافيه أنه كان عميقا كالحياة سرمديا كالزمن . فهو يعطى للزمن من الحياة ولا يعطى للحياة من الزمن . والزمن نحن والحياة ماحولنا وقد نفنى وتبقى من بعدنا الحياه . فلا ريب من سبقت حياته زمنه فعاش أطول من عمره لأنه اذ ذاك يفوز بأكثر دنياه فى أقل وقته .

وأحيانا كانت تشوبه ثرثرة ولكنها مستحبة لأنها لم تكن تكراراً وانما ترجيعا . وأحيانا كان يشوبه بطؤ ولكنه مستعذب ، لأنه لم يكن تلكئا وانما تأملا .

هكذا ياحبيبتى كان أسلوبك فياحبذا لو عاد نحوك الكتاب !

صور عابسة لأدباء الشيوخ

توفيق حبيب

(الصحافى العجوز)

هل هو كهل أم شاب .. قصير أم طويل ؟

اذا رأيته عن بعد يسير — وهو حركة مستمرة — مندفع الجسم الي الامام قليلا يتلفت ذات اليمين وذات اليسار أحيانا نصف التفاتة ، حسبته كهلا نحيلا ، منهوك القوى . عصبي المزاج قليل الاحتفال بالناس والحياة .

ولكنه غير ذلك .

... فقد كان الناس الى عهد قريب ، قلما يسمعون باسم (توفيق حبيب) الا فى ذيل مقالات بين الحين والآخر فى الاهرام أو المجلة الحديثة أو الصاعقة وغيرها . ولم يهتم الرجل باذاعة اسمه كصحافى قديم وفضل أن يعمل صامتا وان كان أصحاب المهنة لا يجهلونه . ومضى يخطو حياته الصحفية ، شبرا ، شبرا ، متنقلا من صحيفة الى أخرى ، بين مصر والاسكندرية حتى استقر به المقام أخيرا فى الاهرام . وشاء بعض أصدقائه من الصحفيين أن يداعبوه فاسموه (مقص الاهرام) ذلك لأن عمله كان ينحصر كله تقريبا فى اختيار بعض أجزاء من مقالات الصحف — سواء أكانت سياسية أم اجتماعية — لوضعها تحت باب « أقوال الصحف المحلية » وكانوا يداعبونه أيضا بأن هذه « شغلة » لا تكلفه عرقا ولا جهدا . لكن الرجل لم « يخيب » ظن اصدقاؤه فى معارفه ومقدرته . وبدأ منذ أكثر من عامين يحرر بابا جديدا فى الاهرام أسماه « على الهامش » واختار لنفسه اسما رمزيا هو « صحافى عجوز »

***

وتوفيق حبيب . قاموس حوادث لا يجاريه واحد فى حفظ التطورات التاريخية والاجتماعية فى مصر وخاصة ما يتصل باخواننا الاقباط ، وهو يعد حجة ومرجعا وثيقا فى التحدث عن تاريخ الكنائس المصرية وكبار القسس والمطارنة فاذا جلس الي صديق ، مضي يحدثه عن تاريخ حادثة ما منذ خمسين أو اربعين سنه ، فى غير جهد أو نصب ، ويرجع ذلك الى أن الرجل كثير الاختلاط بهيئات الشعب على الاطلاق وهذا النوع من الصحفيين قليل الوجود فى مصر فبينما تراه فى مصر الجديدة أو الزيتون ، قد تراه بعد نصف ساعة فى ميدان السيدة زينب أو فى بار اللواء أو فى سيدنا الحسين .

يكتب بلغة سهلة جدا ، ويكثر فى أسلوبه من ذكر الامثال والاستشهاد بالحوادث الماضية ويدخل أحيانا كلمات عامية فى صلب مقالاته للتعبير بدقة على ما يعنيه ، ويتجرد فى كتابته من الاسلوب الانشائى ، معتمداً على وفرة الحوادث والحقائق التى يعرفها

***

وضع فى العام الماضى كتابا عن رحلة قام بها — على سطح المركب مع أعضاء جمعية الشبان المسيحية [(١)] — الى تركيا . ولكن الرجل لم يكن موفقا — على ما يذكر — فى توزيع الكتاب — والظاهر انه كان يطمع فى رد ما صرفه فى رحلته من ثمن الكتاب — على الرغم من الجهود الشاقة التى بذلها مراسلو الاهرام فى الارياف لتوزيعه .. ولكن البعض يذكرون بانه ربح من الكتاب وأنه يحب التكتم .. وانه يملك أكثر من خمسة آلاف جنيه مودعة فى البنوك .. فاذا جلست اليه وذكرت كلمة « الأزمة » فى سياق الحديث كان أشد الناس توجعا وألما .

وللاستاذ توفيق حبيب مجلة اسبوعية تصدر فى القاهرة اسمها فرعون — وليعذرنا القراء اذا كانوا يجهلونها فانها لا ترى الا فى المحاكم . وكل مايؤمله الاستاذ توفيق الآن أن يري جميع محاكم القطر مقررة لديه . فاللهم حقق رغبته كما حققت رغبات غيره !

***

وهو — أيضا — رئيس تحرير جريدة الصاعقة (الغراء) فاذا فرضنا مثلا انه ينال من الاهرام ١٥ جنيه شهريا ومن الاستاذ فؤاد الصاعقة نصف هذا المبلغ أو ثلثه ومن مجلته مثل المبلغ الثانى ، لتعجبنا كيف يشكو الاستاذ دائما ويلات الأزمة على الرغم من انه رجل أعزب .

وهذه « الناحية » هي سر أو لغز الاستاذ توفيق حبيب . فليعذرنا فى هذه القفشة الصغيرة على هامش الحديث!

ويصارح أصدقاءه فى هذه الايام بأنه يريد الانتقال الى الاسكندرية ليعيش فيها نهائيا ، مكتفيا بارسال مقالاته « على الهامش » بالبريد من الثغر الى جريدة الاهرام يوميا .. وهو يبدى حماسا لهذه الفكرة . ويقول بانه سينفذها فى هذا الصيف — فاذا حدث فاننا لنذكر فى صراحة بان الصحافة فى القاهرة ستخسر بسفره شخصا عزيزا مخلصا ، طيب النفس .. بينما سيحظى الثغر بصحافى عامل ، مجد ، قديم .

... وأخيرا

هو رجل حاذق ، نشيط ، لا يمل العمل ، لم تحطمه الشيخوخة أو تطغى على كيانه .

« ميم »

(١) عاد مريضا من الرحلة لعدم احتماله هواء البحر ليلا بالسفر على « الدك » ! وظل ٤٠ يوما يعانى آلاما مبرحة فى سائر جسمه .



شيخ العروبة ، صاحب السعادة احمد زكي باشا — كما يحلو له أن يتوج رأس مقالاته — رجل ظريف وابن بلد ! وبالرغم من تعمقه فى الزمخشرى وابن قطيطه والقلقشندى وابن حيان وغير هذا مما يرازى به مسعود وزكى مبارك من آن لآخر ، فانه رجل بسيط للغاية ، تستسيغه النكتة الرايقة فيقهقه لهاملء شدقيه . لم تعجب سعادته الصورة التى وردت عنه فى عدد «الجامعة» الماضى ، بعنوان « صور عابسة لأدباء الشيوخ » فاستصحب محرر هـذه الصفحة الى « جيزة الفسطاط » حيث تطل « دار العروبة » على الفسطاط وجزيرة الذهب ! وزكى باشا يحاول دائما أن يتنصل من الشيخوخة ويحاول أن يثبت لك أن شبابه لا يقل عنك يا ابن العشرين وأن أفكاره لا تزال غضة الاهاب ! لم تؤثر فيهاطول المرحلة التى اجتازها الباشا ، ولما جاء ذكر أدباء الشباب ، تحمس الباشا وقال محتدا :

— مدرسة حديثة ايه اللى انتوا طالعين لى فيها اليومين دول ، نحن أحدث منكم فكرا ولغة وبيانا ، هى الوردة لما تدبل يا ابنى تفارقها ريحتها ، أوعى تصدق !

ولما تفرجنا على « مسجد العروبة » الذي يشيده سعادته منذ عشرات السنين ولما يتم بناؤه بعد ، وجلب له من كوتاهية والاناضول ، أنواع القيشانى وغيرها ، لفت نظرنا القبر الذى يشيده سعادته بالمنزل ، والذى سوف يدفن فيه بعد عمر طويل ، وسوف يحج اليه فى كل عام ابناء العروبة ليتبركوا بكرامات ولى الله شيخ العروبة ، أما من سوف يحتل صندوق النذور فى المسـجد ، فلم يعرف اسمه حتى اليوم !

ولعل أغرب ما فى مسجد العروبة ، آية قرآنية كتبت بالخط الـكوفى الـكبير على باب المسجد ، « وبشر المؤمنين بنبي من بعدى اسمه احمد » وتحت احمد ، كتب الباشـا بحروف متواضعه كلمة « زكى »

* * *

محمد على غريب ، المحرر بجريدة البلاغ ، كاتب لبق ، انتقل فى قفزة واحدة من صفوف كتاب الحزب الوطنى ، الى كتاب الوفـد ، فـكانت قفزة موفقة ، خلع على أثرها العمامة والـكاكولة ، وبعـد أن كان يتناول فى جريدة الاخبار ٢٥٠ قرشا فى الشهر ! اذ بها تتحول الى عشرين جنيها مصرياً فى الشهر ! أى والله ، كان يقبضها « غريب » من اربع صحف وفدية . . . الى أن تواضـع المبلغ أخيرا واقتصر على صحيفة واحدة بحكم الازمة !

ولعل الظريف من محمد على غريب أن يتحدث فى مقالاته باسهاب عن أناتول فرانس وبول بورجيه ومان وشو وويلز ، ويستشهد باقوالهم وآرائهم ، ويحشرهم بمناسبة وبدون مناسبة في مقالات « الادب عسير ولـكن على عباد المغرورين » وهى المقالات التى حاول بها أن يدك من شاعرية العقاد !

ولعلك تعجب اذا ذكرت لك أن محمد على غريب لا يعرف ولا كلمة واحدة افرنجية ، حتى كتابة اسمه ... وانه خريج الازهر منذ عهد قريب فاذا خطر لك أن تعرف ، اذن كيف يتحدث باسـهاب عن الشـخصيات البارزة فى الادب الاوربى ! فأمره معلوم عند الـكردينال ابراهيم

المصرى ، الذى يجاوره فى غرفة واحدة بتحرير « البلاغ » !

***

كانت الحفلة التي أقامها الأديب بشرى فارس في داره بهليوبوليس ، موضوع سمر طريف بين كثير من الادباء . . .

و.. ب فارس ، بدأ حياته الأدبية ـ ولا يزال ـ ، بالتنوية علي صفحات المقتطف المتواضعة الاخيرة ، عن الكتب التى تظهر فى باريس باللغة الفرنسية عن الشرق حيث كان يطلب العلم فى السوربون .

ولما عاد أخيرا الى مصر بعد تقديم رسالته عن « حالة الاسلام » الى السوربون ، أراد أن يتعرف الي الأدباء ، ودعى الى داره نحو عشرين شاعرا وبضع أدباء بارزين ...

واقترحوا أن ينظم كل شاعر قصيدة ويلقيها بمناسبة ! فكانت أفكه القصائد التى قيلت موشحة غنيمية للاستاذ التفتازاني ، تحدث فيها عن كرامات أولياء الله الصالحين ، وقام زكي مبارك ليلقى قصيدته ، فبعد أن قدم لها بمقدمته كلها لت وعجن نحو نصف ساعة ، تحدث فيها عن باريس ويوم ان كان يسير على السين هناك وليس فى جيبه الا شيك بخمسة وعشرين قرشا ، اشتري كتابا بعشرين وبقيت الخمسة تدفىء جيبه وقلبه ! اسمعنا القصيدة التى نظمها بمناسبة ذلك . التي يحق لنا أن نضعها فى صف قصائد قسطندى داود ، شاعر السكة الحديد !

واختير الاستاذ التفتازانى فى آخر الحفلة يكون حكما ، عن القصائد التى قيلت ويعطيها الجوائز المستحقة ، فكان ان ذكر اكثرها ، وأغفل قصيدة زكى مبارك ، فنبهه الى هذا . مبارك ، فما كان من الأستاذ التفتازانى الا ان قال فى عدم اكتراث :

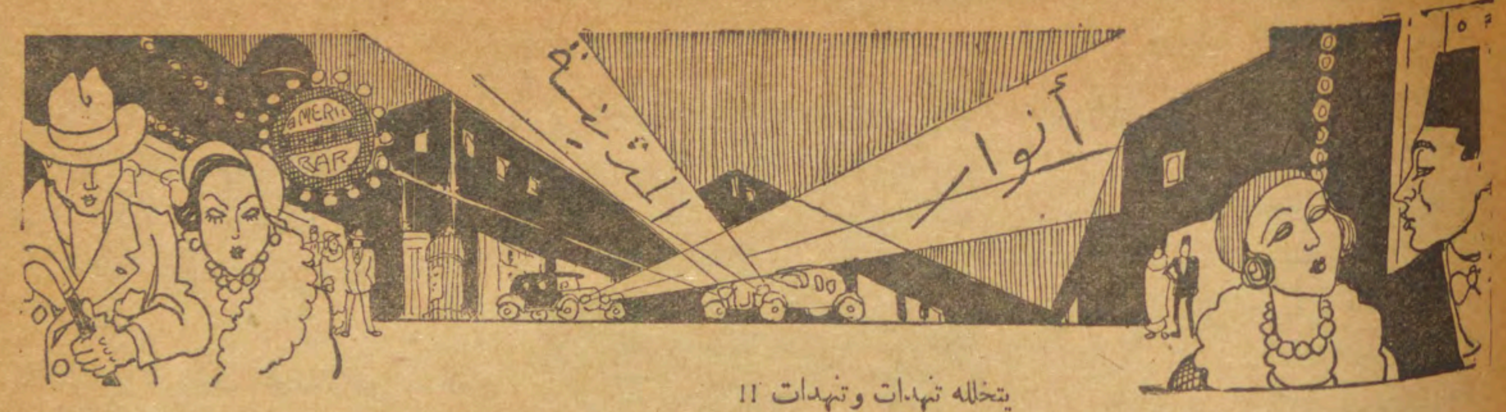
— آه . . . مش القصيدة بتاعة المقدمة « أم ديل » !

***

فى احدى المجلات الاسبوعية ، ذكر أحد الكتاب أن ابراهيم المصرى ، يكتب أحيانا فى البلاغ يمدح نفسه ويشيد من عبقريته بمقالات يوقعها بامضاء « ابنه الشاطىء » !

وتقريرا للواقع نذكر ان « ابنة الشاطىء » أديبة معروفة فى البلد ، وانها تشغل مركزا حكوميا ممتازا ؟ ولذا فهى لا تريد أن توقع مقالاتها باسمها الصحيح ! لأن النزاهة الأدبية عندنا لم تبلغ الى حد أن توقع آنساتنا مقالاتهن باسمائهن الصحيحة !

وكاتب هذه السطور ، يذكر أن احدى الانسات كتبت مقالا منذ خمس سنوات حملت فيه على بعض الكتاب البارزين ، فكانت النتيجة أن فصلت من وظيفتها بوزارة المعارف بعد أن نقلت الى بلدة نائية بالصعيد !



سميره الخفافى أ...

وتترك الخفة وأصحابها يتحدث عنها بحرارة هذه الايام الاستاذ رشاد مؤلف رواية سميرة وصاحب المزاج الخفافى أيضا ، الذى يعكره مجرد رقص ذبابة من الوزن الخفيف على طرف حذائه تتركه وتترك الاستاذ زكى طليمات الذي يشرف بنصف عين على اخراج الرواية تتركهما يتبادلان شد الشعر من أجل خد الفن وعينه السوداء ونقول ..

نقول ان هناك اشاعات لا ينقطع لها لسان حول موضوع هذه الرواية ، ومؤلفها الشاب !!

فهناك اشاعة جريئة تروى أن موضوع الرواية حادثة حقيقية وقعت للاستاذ رشاد بالاسكندرية منذ سنتين وانه هو نفسه بطل القصة وانه من أجل ذلك سيمثل دور حمدى وهو دور البطل الذى نكب فى زواجه ؟؟

وهناك أخرى ومصدرها شارع عماد الدين ،واذا أردنا الدقة ، فاننا نقول أن مصدرها صالة البيجو حيث ترقص وتجر ذيل الدلال الراقصة سميره ..

تجلس الى جانب الراقصة المذ كورة فتبادر بالسؤال الآتى

— رايح تحضر رواية سميرة في الاوبرا ؟

ولا يهم أن يكون الجواب من أى نوع فان الست سميره تقذفك ، بعد تنهيدة تمسح من أجلها عرق الانف ؟ تقذفك بقولها : —

— دى الرواية دى بتحتى انا

وهنا يحلو لك السؤال ولكن لتلق جوابا واحد من اليابانية المنحولة الشعر ، هو البكاء الذى يتخلله تنهدات وتنهدات !!

والجواب الآن للاستاذ رشاد بتاع سميره ؟؟

سميره وبس

وعلى ذكر ماتقدم نقول أن رواية سميره ستمثل علي مسرح الاوبرا الملكية لمدة ثلاثة أيام متوالية ابتداء من يوم الجمعة الموافق ١٩ مايو وستقوم السيده عزيزه امير بدور البطلة

وفاتنا أن نذكر أيضا أن السيدة المذكورة أصبحت منذ انشغالها بالدور تلبس فى احدى ساقها خلخالا من اللولى .. وان نظرات الممثلين معها تفقد توازنها كلما نظرت الى الخلخال والى ماتحته

ويبقى أن ننتظر مشاهدة الرواية لنرى مبلغ صدق ما ترويه الاعلانات الضخمة التى تغطى جدران الشوارع والحارات ..

ولنري أيضا السيدة عزيزة أمير فى دور الزوجة الخاطئة التى تكفر دائما عن خطيئتها باسم الفن

حديقة توحه

تفتتح السيدة فتحيه احمد صالتها الصيفية بعد باكر بكازينو الكبرى الاعمى الذي أصبح يحمل الآن اسم جنينة توحه بعد أن أطلق فيه بخور الجاوى والفاسوخ سبعة أيام

ويقولون أن السيدة المطربة الكبيرة أعدت بروجراما دسما ومشبعا يحلو بعده تمديد الجسم واغلاق العينين وحشدت كافة الآنسات والسيدات صاحبات السوابق المعروفة فى شك المقالب والنط فوق الشوارب والبطون المنتفخة ليقمن بالخدمة



بدلا من الجرسونات الرجال الذين أثبتوا كفاية غير محموده فى تنشيف عرق الزائرين !!

ويقولون أن ستكون حفلة الافتتاح ، وهى مساء الخميس ، شائقة ومفترجة سيجرى فيها توزيع القهوة الساده مجانا وكذلك طواقى حرير من صنع المشغل الوطنى لكل من أكل الصلع نصف رأســه على الاقل من تأثير كثرة العقل !!

ويقولون أن الراقصة امتثال فوزى ستقوم بالرقص فوق الحبل وتقدم ألعاباً بهلوانية فوق أكتاف الحاضرين الذين يزيد وزن كل منهم عن تسعين كيلو ، هذا فوق رقص البطن الذى نالت من أجله بجدارة واستحقاق جنحة ، ثم مخالفة ، ترفض الا أن تجرجرا صاحبتها الرشيقة الى محكمة النقض والابرام !!

وستقوم الراقصة والممثلة حكمت فهمي بتجارب جديدة فى التنويم المغناطيسي وفى فن الانتحار بدون موت

ويقولون و ... و ...

وتجرى الاقوال بالعجائب ويبقى شىء واحد نسمعه وتتهم أدننا من أجله بالطرش وهو أن توحه مطربة القطرين على سن ورمحين ستظهر فى نمرة رقص اسبانيولى جديد وضع موسيقاه أحد السواحين ـ كما تشاء السيدة حكمت أن تسمى بذلك كل لا بس بدله اسموكنج ـ وهو شاب سائح كان يتردد فى الشتاء الماضى على صالة السيدة بديعة أيام كانت تديرها السيدة فتحية وكانت له نظرات ملتهبة يصفر من أجلها وجه المطربة المستحيه !!

مش بطال ورده كويس ياست توحه .

واحمد المولى الذى لا يحمد على مكروه سواه على اننى لا أملك سوى الضحك امام كل قرار تصدره لجنة اعانة التمثيل بوزارة المعارف حتى ولو قضى بمكافأة جهود راقصات شارع عماد الدين ولـكن ..

ولكننى ما برحت أعجب وأتمنى سلامة العقل والذوق لمديرى الاجواق والممثلين الذين يطعنون فى قرارات هذه اللجنة ثم يمدون أيديهم بكل تواضع ليتناولوا الاعانة ولا يهم ان كانت صغيرة أو كبيرة !!

فيوسف افندى وهبي كان أول من جرى الى الوزارة لقبض الاعانة التى أعدها اهانة فى خطابه الذى وجهه الى وزير المعارف على صفحات الجرائد ..

وكانت السيدة بهيجة حافظ أولى من شمرت عن ساقها وركضت الى الوزارة لتقدم شكرها الى الوزير في حيائها المعروف الذى يزداد ويقل بمقدار الكحل الذى يحيط بعينيها .

ونتجاوز عن ذكر اسماء الممثلين والممثلات الذين تلقوا جراية الوزارة بايديهم الاثنين ثم تمطوا وتحدثوا فى بعض الزميلات بانهم كانوا يودون



بهيجه حافظ

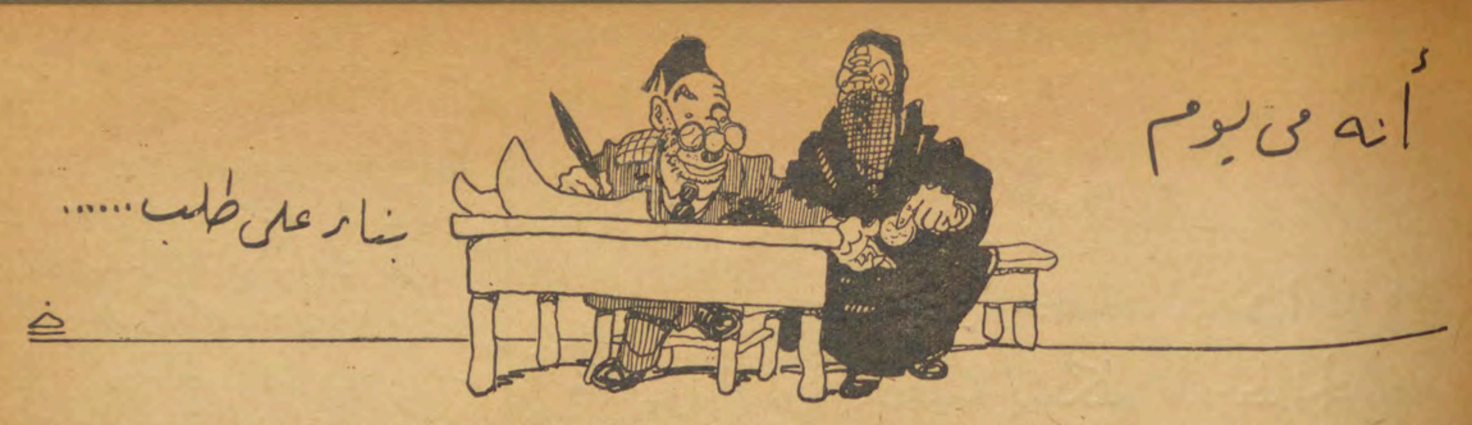
أن لا تكون هناك اعانة ولا غيره .

نتجاوز عن ذلك وما عسى أن يصح التعليق به عليـه لنعود ألى الافندي مدير فرقة رمسيس والست صاحبة فيلم الضحايا لنقول فقط أن الاول يدعى أنه خسر ماله فى سبيل الفن فى حين انه بنى مدينة للملاهي والتهييص بماله ومال غيره، ثم نقول أن السيدة صاحبـة العينين المكحلتين وصاحبة الضحايا والمساكين قد اقتنت اتوموبيل ماركة جراهام يجرى بها فى شوارع العاصمة، وثمنه من ايراد الفيلم الذي تدعي السيدة المذكورة انه جعلها فوق الحديده !

أى حديده ؟؟

وستعود لجنة اعانة التمثيل الى توزيع الاعانة فى العام المقبل وعلى الوجه الذى يحمر له وجه الفن كما يقول البعض وسيمد الافندى المذكور والست المذكورة ايديهم لأخذ الاعانة ثم نسمع العجيب المدهش الذى يجعلنـا نتهم كل شىء حتى الحياء الذى رخص ثمنه بنزول أسعار القطن

« كتكوت »



مفيدة اسماعيل — بولكلي

فى اختصار كبير أكتب لك ياسيدى لأستشيرك فى مشكلة خاصة حيرتنى ... وكان الخجل يمنعنى عن أن أرسل اليك لأطلب مثل هذه « الاستشارة »

ولكن ... الى متى أخجل وأنا أحس كل يوم أننى أتدهور فى حياتى الزوجية الى هاوية من الاضطراب والثورة والتمرد ...

أنا شابة فى الثانية والعشرين من عمرى ... تعلمت فى المدرسة السنية فى القاهرة ... وظللت فى تلك المدرسة الى سن السابعة عشرة ... وهو السن الذى أبى والدى الا أن يخرجنى فيه من المدرسة ليزوجنى ... وممن ؟ هل تدرى ممن ؟ هنا موضع الخجل .. ! من شخص كان يشتغل حمالا فى الجمرك ثم أثرى فأصبحت له عمارتان فى محرم بك ... وأصبح يمتلك سبعين فدانا فى البحيرة ... وزوجة أخرى ... تزوجها قبلى ... ورزق منها باربعة أولاد .. أصغرهم أكبر منى .!

لم أكن أعلم قبل الزواج أن الحياة فى منزل زوج يكبرنى باكثر من ثلاثين عاما .. ومع ضرة فى سن أمى .. وأولاد زوج فى سنى .. لم أكن أعلم أن تلك الحياة انما هى فى عبارة مختصرة هدم لأعصابى .. وتحطيم لكرامتي .. وخيبة مرة أليمة لآمالي .. آمال الطفولة الذهبية الجميلة ...

اننى غاضبة الآن فى بيت أسرتي .. وزوجى يسعى سعيا حثيثا فى أن أعود ... أعود الى ذلك الجحيم الأرضى .. وأنا أفضل كثيرا أن أظل فى بيت أسرتى دون زوج أطالع وأقرأ وأخدم والدتى على أن أعود الى تمثيل تلك المهزلة ... ألا توافقنى ..؟

المحرر — لقد ترددت كثيرا قبل أن أقبل الاجابة على هذا السؤال الدقيق ... لا لشيء الا لتلك الناحية المقدسة التى تكتنفه ... ولكنى بعد ذلك أحسست بان مشكلتك يا سيدتى هى مشكلة الكثيرات من مثيلاتك ، أنها مشكلة الأبد يا سيدتى ... ولا تنتظرى منى أن أشير عليك برأى يهدم أسرة .. أو بتعبير أصح وأصرح نصف أسرة .. فالنصف الآخر تتصدره ضرتك المحترمة « أم الأولاد » ... ولكن ما أملك أن أقوله هو أننى « لو كنت امرأة » لفضلت أن أعيش فى بيتى دون زوج ... ما دامت الحياة مع هذا الزوج تهدم أعصابى وتحطم كبريائى ..

ثم شيء آخر يجعلنى أميل الى هذا الحل رغم ما فيه من فجيعة وألم .. ذلك أن أول ما تشعر به المرأة المتزوجة هو الفخر بزوجها .. الفخر به والزهو أمام القريب والغريب ..

ولكنك يا سيدتي تخجلين منه وتعلنين خجلك .. انى أرجو لك سعادة دائمة .. ولكنى أسمع من خلال سطورك أنين الفاجعة ... ومن يدري .. ربما كان الزواج الخائب ممهدا لزواج سعيد آخر ..!

ا. م. محمد — القنطرة

عبثا أحاول أن أكتب اليك بلغة أفضل من هذه لأغريك على نشر كلمي ليكون القراء حكما بيننا فها هى آلاف المعانى الجميلة تتوارد الى ذهني حتي اذا ما أردت اختيار افضلها وأسلسها تزاحمت وفرت منى فى سيل من الدموع ، بل فى كثير من الحيرة والتردد ، فأنا محب للاطلاع ، كاره للكتابة ، اذ أننى أعتقد يقينا أنكم يا أصحاب الجرائد والمجلات لا تنشرون الا لأصحاب الاسماء الضخمة المقرونة بكلمة « دكتوراه .. ليسانسيه » حتى ولو كانت سفاسف وخرافات كما هو الواقع . أما أولئك الذين نالوا قسطا كبيرا من الثقافة ولم

يسعدهم الحظ بتلك الحاشية فسلة المهملات رحيبة بما يرسلون أليس كذلك ؟

شبان أربعة وأنا خامسهم أصدقاء حتى لا نكاد نفترق الا قليلا لضرورة العمل اتفقت ميولنا وتألفت أرواحنا بالاطلاع والبحث مغرمين ، وللجدل والتحيز للكتاب محبين ، كل منا يحبذ أشياعه ، فها صديقى السورى يطرى كانت وديكارت وهوجو وزولا و.. الخ وها الاسرائيلى يمجد دانتى ودانونز .. وها الهندى يعبد شكسبير وشللر وبيرون وها التركى يسخر من الجميع يطلب منا جميعا أن نخر ساجدين لجوت ، وأنا المصري الصميم أضحك من نفسى ولا أجد شجاعه بان أذكر طه حسين والعقاد وهيكل والرافعي بعد أن صدمونى بذكر هذه الشخصيات الفذة وبعد أن جابهوني بان رواية ابراهيم الكاتب للمازنى ليست له بل هي لكاتب اميركي له نفس الأسلوب ونفس الفكرة ونفس الوضع حتى اضطررت الى استبعاد كل ما للمازنى من مكتبتى المتواضعة ، ومن ذاك اليوم وأنا أسعى فى أن أسد ذاك الفراغ بمؤلفات الزيات ولو أنها معربة نخور بالرسالة والسياسه الاسبوعية مجد فى الحصول على كل ما هو للمصرى ليتسنى لى أن أكون فى كفتى ميزان مع أحدهم . فلئن كنت تشعر من نفسك القوة على أن تشبع روحي بمؤلفاتك فارسل لى كشفا ببيانها وأثمانها لأحصل عليها والا فاهدنى الى كاتب فذ يسد فراغ كتب المازنى واليك سلامى . وانى لمنتظر ردك بالجامعة المقبلة .

المحرر — ماذا تريد أن تقول ؟ لا مانع من أن تحوى مكتبتك كتبا لشكسبير وهيجو وان يكون الى جانبها فى نفس الوقت كتب طه حسين والمازنى وهيكل .. ولا تحاول أن تتملقنى بطلبك قائمة كتبي لكي تحل عندك محل كتب المازنى .. فلقد كانت كتب المازنى فى بدء قراءاتى دراسة أدبية قيمة ... وأنا اعتقد أن الزوبعة التى قامت حول قصة « ابراهيم الكاتب » كانت أشبه الاشياء بزوابع اقداح الفناجين ! فلوسلمنا جدلا بأن جزء من الكتاب مقتبس عن كتاب لمارك توين فانه يبقى الجزء الآخر ..

ويكفى المازنى نخرا انه استطاع ان يخلق ... ولو ربع قصة مصرية ..!

أعمال أدبية ملخصة

سوق الحب Mercato d'amore



قصة ايطالية جديدة

للكاتب الايطالى جيوفاني فرجا Giovani Verga

ملخص بقلم الاستاذ محمد أمين حسونه

كان الليل هادئا كصفحة النهر ، والرفاق يسيرون فى خبب ؛ يذرعون شوارع المدينة الراقدة وطرقاتها ، ويبعثون باغنياتهم شتى الاحلام فى نفوس عشاق « ميسينا » الذين أهاجتهم الذكريات الغذلية ، فتركوا فراشهم الي النوافذ ، يرهفون الآذان الى أناشيد الحب الخالدة ، ويجففون آثار الدموع ، التى كانت تسيل من المحاجر ، رقراقة على الخدود

وأخذ الرفاق يعزفون على قيثاراتهم وقد رفعوها الى إطراف أعناقهم ، والمغنى ريسكا يسير برفقتهم ، وهم ملتفون حوله ، كما تلتف الكتيبة حول العلم ، وأخذ يشجيهم بصوته الرخيم الى أن اقتربوا من بيت كونشيتينا بائعة الفاكهة ، وقد وقفوا تحت نافذتها ؛ واذا بصوت نسائى ناعم يقول فى نبرات مثيرة للحس :

— قبلنى بقوة ... عانقنى فى شراهة . . . أريدك كالبحر ... صخاباً ثائرا ، تتلاطم أمواجه فتفتت الصخور ... لا كالنهر ، هادئا مستكنا ، يمثل الطراوة والخونة !

وان هى الا لحظة قصيرة ، حتى لاح عن بعد ، شبح يدب فى فحمة الليل ، يتقدم نحوهم متباطئا ومترددا كالخجل ، كان آتيا من ناحية دير سان كارميليت ، وما ان دنا منهم وتبينوه تحت ضوء مصباح الشارع ، حتى رأوا رجلاقصير القامة ، ضامرالجسم ، ترك سوالفه تنمو على عارضيه ووضع قبعته التى من الجوخ الاخضر ، منحرفة على راسه قليلا الى اليسار ، وخاطبهم الرجل

— ما أسعدكم ايها السادة ، أصوات ساحرة وآلات وترية جميلة !

فنظر اليه المغني ريسكا بامعان ، وبعد أن رفع شريط القيثارة الاسود من على كتفه ، أجابه فى لهجة مرنة :

— شكرا !

وتكلم الرجل الغريب فقال :

— والآن ، هل لكم أن تؤدوا خدمة لى أيها السادة ، استميحكم عذرا ، تعالوا معى الى بيتى ، لتشجوا خليلتى باغنياتكم الغرامية الخالدة !

فنظر الرفاق كل الى الآخر ، نظرة مبهمة ، فيها الكثير من الغرابة والدهشة ، وتطلع المغنى ريسكا الى وجه الرجل فى ضوء مصباح الشارع الباهت ، وأراد أن يتجنب نشوب معركة بين رفاقه وبين الرجل ، فخاطبه فى لطف قائلا :

— معذرة سيدى ، الوقت متأخر ، ويجب أن نذهب الى حال سبيلنا !

ولكن الرجل الغريب ، أراد ألا يظهر بمظهر المغلوب ، فقال :

— أغنية قصيرة جدا ، خطوتين من هنا ، المنزل قريب ، أتوسل اليكم !

وأمسك المغنى ريسكا قبعته بكلتا يديه وبعد أن كبسها على جبينه فى عنف ، قال فى صوت أجش مضطرب :

— ماذا ! أتريد أن تأخذنا معك بالقوة !

— انتم خمسة رفاق ؛ فكيف استطيع ؟

— اذن ، دعنا نذهب فى سلام

لا خلاق لكم

وتراجع ريسكا الي الخلف لدى سماعه هذه الكلمة ، وأمسك بطرف قيثارته فى عنف ؛ يريد أن يحطمها فوق رأس الرجل الغريب ، ثم خاطبه فى غضب قائلا :

— أقول لك ؛ دعنا نذهب الى حال سبيلنا.

— واذن ؛ لا زلت أقول : لاخلاق لكم!

ووضع يديه فى جيب سترته ببرود ... يا للداهية !

تلمس الرفاق خناجرهم ، وفى أقل من لمح البرق ، لمع بريقها فى ضوء مصباح الشارع الباهت وهموا بشر ، لكن الرجل الغريب قفز الى الخلف بسرعة ، وصاح فى اضطراب ، بعدأن أشار باصبعه نحو الشارع :

— ها هو البوليس آتيا !

وأقبل رجل البوليس ؛ يسير فى خطوات متبخترة نحوهم ، لكنهم كانوا قدأ حفوا خناجرهم وخاطب أحدهم رجل البوليس فقال :

— نحن أصدقاء ، كنا نتجول ونغني مع خليلاتنا بالقرب من هنا .

— وهل معكم ترخيص ؟

— نعم . . . . وها هو .

وأبرزوا ترخيصهم . ودقت الساعه المعلقة في الميدان الثانية بعد منتصف الليل، وظهرت عن بعد أشباح بعض الرجال وهم سكارى يترنحون فى مشيتهم ، ويصيحون بغناء منكر ، فجرى نحوهم

وتحدث المغنى ريسكا الى الرجل الغريب ، فقال له .

ـ لا نريد احداث ضجة هنا يا صاحبى . . . تعال بنا تحت البواكى هناك ، حتى نتكلم فى حرية أكثر ، يظهر انك رجل طيب . . .

ـ شكراً . . . . ويظهر انك شاب مخلص وفى هذا ما يكفيني . . . يجب أن أقدم نفسى اليكم أولا . . . اننى ادعى فانى ماندولا . . . ولكم أن تسألوا عنى من تريدون ، فانا هنا أشهر من نار على علم !

وتكلم رفيق آخر فقال :

وأنا ادعي دون جيوفانى . . . اننى على استعداد لان اسمعك الاغنية التى تطلبها فقال الرجل الغريب

ـ شكرا . . . لا أريد سماع أغانيكم . . . يكفيني أن أرى عواطفكم النبيلة . . . ليس الا !

ثم التفت الى المغنى وريسكا وسأله قائلا :

ـ وانت ما اسمك ؟

ـ جوزيف ريسكا . . . لكنهم كثيرا ما يدعوننى « بالظريف » !

فمد اليه الرجل القصير يده يصافحه ، ثم التفت الى ناحية بيت بائعة الفاكهة ، وقال بشدة :

ـ والآن أريد أن أرى كونشيتينا خليلتي . لا شك أنها تصغى الآن الينا من خلف الباب ، اريد ان اقول لها انه لا يمكن أن يحكم الناس على بعض بمقدار ثرواتهم فقط . . . فلو انى رجل ضئيل الجسم ، غير أن لي قلبا كبيرا . . .

والتفت الى ريسكا فوجده يبكى ثم علم منه أنه أيضا يحب بائعة الفاكهة الجميلة ؛ فخاطبه قائلا :

ـ أراك رجلا يستحق التبجيل ؛ ولذ لا أطيق أن أراك تذرف دمعة واحدة من أجل هذه العاهرة انها لا تساوي قلامه ظفر !

وقبض على قبعته التى من الجوخ الاخضر ورمي بها الى الارض فى احتقار ثم بصق عليها وفتحت نافذة من بيت بائعة الفاكهة فى عنف وقوة ، وظهرت منها امرأة بدينة الجسم لا يستر جسمها سوى غلالة للنوم رقيقة وهي مهتاجة الشعور تصب أقذر اللعنات وتقول .

ـ وانت ماذا تساوى . . . أيها الدميم العفن القذر ؛ لقد اسقمتني !

فقال ماندولا . . . الرجل القصير القامة :

— دعها . . . دعها يا دون جوزيف ، كل اناء بما فيه ينضح ، هل نسيت الماضى أم تناسته ؟ عنـد ما كانت تدعوني اليها فى غسق الليل ، تلاطفنى وتقسم لى أنها تحبنى باخلاص . . . كان زوجها لا يزال اذ ذاك حيا ، وكانت تختلى بى فى الغرفة الخارجية بينما هو مستغرق في نومه ! أين نحن الآن من عهود المضى ؟

فقالت المرأة :

— أنت . . . انك كاذب مغتاب !

— استحى .. فان لدي من الأسرار ما ينفر عشاقك من حولك !

وقال المغنى ريسكا :

— كفي لقد آن الاوان لنفض هذا الخلاف

وبدون أن يلتفت الى كونشيتينا التي كانت لا تزال تصب أقذر اللعنات ، التفت الى صاحبه ثم أخذه معه يهديء من روعه ، فقال ماندولا :

— اننى سعيد لتعرفى بك . . . وارجو أن تسامحنى على ما فرط منى امامك !

— وأنا أيضا سعيد لتشرفى بمعرفتك .. ولو أن كونشيتينا عكرت عليك مزاجك

— عليك أن تعلم يا صاحبي . . . أني كنت سأقتل فى يوم ما من جراء هذه المرأة ، كانت تفهمنى أنها تحبنى وحدى دون عشاقها جميعا وأنها سوف تكون وفية العهد نحوى . . . أما الآن فقد انتهى كل شيء ، لو وقفت اليوم الى جانبى وذكرت لى أن الشمس ساطعة لكذبتها . . ولكن ما فائدة الكلام يا صاحبى الآن ، الساعة الآن الثالثة صباحا ، وأظنك فى حاجة الى الراحة ، هل لك أن تقابلنى غدا .

— بكل سرور وأين ؟

— هل تعرف بزلاتو بائع الملابس القديمة « الروبابيكيا » بسوق السكانتو ؟

— ومن لا يعرفه ؟

— حسنا . . . سوف تجدنى فى انتظارك غدا عند الظهر .

وسار مندولا فى طريقه متلكئا بعد أن صافح صاحبه ، أما « الظريف » فمر من أمام منزل العشيقة بائعة الفواكه ، وكانت الظلمة حالكة فغاظه أن رأي باب النافذة مغلقا وأنوار الغرفة مطفأة ،

(البقية على صفحة ٤٠)

جاك دمبسى بطل الملاكمة

يفلس بعـــــد أن جمع الملايين

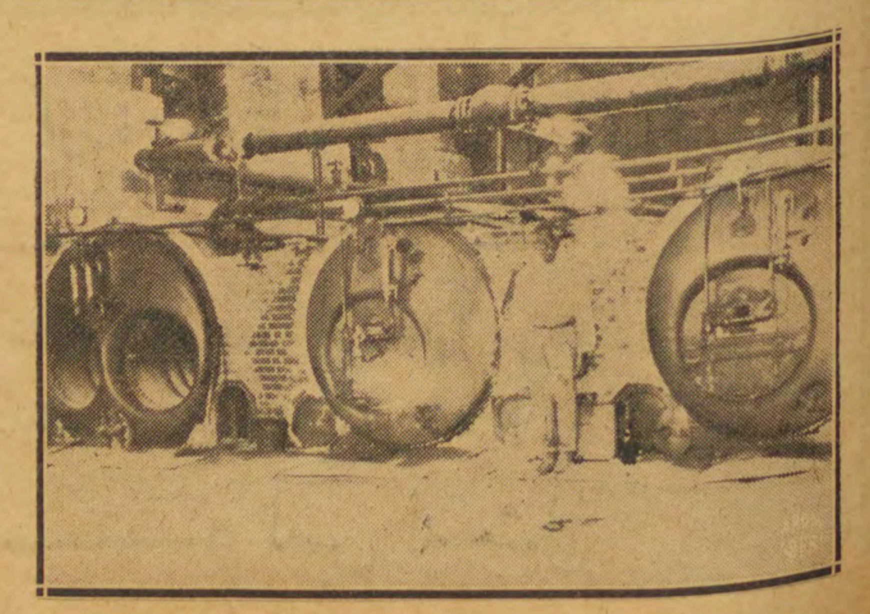
من كان يظن يوما أن جاك دمبسى يفقد عرش بطولة الملاكمة بعد أن استولى عليه ثمانية سنوات طوال ومن كان يصدق انه يفلس بعد أن جمع ملايين الدولارات من ملاكماته ولكن يقول المثل الفرنسي (ابحث عن المرأة) فقد قضت استيل تيلور نجمة السينما المشهورة على دمبسى وأفقدته بطولته وماله ولم يجن دمبسى من الذنوب سوى انه رضخ لنداء قلبه فأطاع ارادة زوجته المسرفة فأودت به الى الخراب ثم تركته بعد كل ذلك وطالبت بالطلاق لتبحث عن فريسة أخرى تمتص دماءها بعد أن جفت ينابيع دمبسى المسكين ولم يكن بطلنا بالفريسة الاولى التى وقعت بين مخالب استيل القاسية بل هناك الكثير ممن أوقعهم سوء الطالع فى قبضة هذه الغانية التي لا تعرف معنى للحب ولا للعاطفة بل كل مطامعها أن تحقق اراداتها ورغائبها بأي ثمن كان ولو كلفها ذلك القضاء على نفوس طاهرة بريئة . ولقد حاول دمبسى أخيرا النهوض من عثرته ولكن بعد فوات الوقت وآخر محاولاته فى مكافحة الحياة انه تعاقد مع بعض الشركات المسرحية على أن يقوم برحلة فى جميع الولايات المتحدة الامريكية يعرض تمريناته وألعابه الرياضية على المسارح ودور السينما فى مقابل أجر بسيط وطبعا بالنسبة للأجور التى كان يتقاضاها دمبسى النجم الساطع أيام مجده وشهرته وتذكرنا هذه الرحلة بايام طفولة دمبسى عند ما ابتدأ يجول الولايات كملاكم بسيط يجمع قوته اليومى من ملاكماته الهمجية فى الشوارع والمعارض المتنقلة ولولا فرق بسيط لقلنا انه رجع سيرته الاولى .

وقد جمع دمبسى من الجمول ما يحمل المئات أثرياء طول مدة حياتهم فقد خصه عند ملاكمته لكربنتيه الملاكم الفرنسى المشهور ما قدره ٣٠٠٠٠٠ ريالا وخصه عند ملاكمته لجونس عام ١٩٢٣ ٢٦٥٠٠٠ ريالا وخصه عند ملاكمته لفربو بمدينة نيويورك ٤٧٠٠٠ ريالا وبلغ جمله عند ملاكمته لشاركى بطل العالم الحالى عام ١٩٢٧ ماقدره ٣٥٠٧١١ ريالا . اما أكبر الجعول التى حصل عليها دمبسى فيبلغ ٤٢٥٠٠٠ ريالا عند ما تقابل امام جين طونى عام ١٩٢٧ بمدينة شيكاغو وقد بلغ ايراد الحفلة حوالى ٢٦٥٨٦٦٠ ريالا امريكيا فاذا تساءلنا أين ذهبت هذه المبالغ الطائلة تجيبنا استيل تيلور بابتسامة ساخره !

حسنى البارودى



جاك دمبسى



الغلايات الثلاث الواسعة التى تمد مصانع الاهرام والابراهيمية بالبخار والمياه الساخنة



كبيرة المطربات

السـيدة فتحية احمد

تفوز بأرقي ملاهى العاصمة واجملها موقعا

وتفتتح عملها مساء الخميس الموافق **١٨** مايو سنة ١٩٣٣

باسـتعداد ليس له مثيل

غـــرام مـــلوث

قصـــة مصرية

بقلم محمود كامل المحامي

— ١ —

— مابتحبنيش ياسامي ؟

— ازاى ؟

— والله أنا حاســة ياسامى انك برده مابتحبنيش زي ما باحبك .

— ياشيخة ماتبقيشى مجنونه .. ايه الكلام الفارغ اللى بتقوليه ده ... انتى مابتعبيش من قولة بتحبنى.. مابتحبنيشي .. بتحبنى مابتحبنيشي ماقلت لك ميت مره باحبك ... احنا كبرنا باه ياشوشو ... وعيب الحاجات دى

وأدار لها ظهره ثم اتجـه الى نافذة الغرفة يطيل النظر الى منظر الأفق المترامى الأطراف أمام الشقة الصغيرة التى كان يسكنها فى شبرا .

تلك هى المناقشـة التى دارت بين الشـاب سامى الصفتى الذى كان قد تخرج حديثاً من كلية الآداب بالجامعة المصرية وعائشة عبد الرؤوف الطالبة بقسم المرضات بمستشفى القصر العينى فى مساء احدى أيام الشتاء عام ١٩٣٠ .... بل تلك هى المناقشة التى كانت تدور كلما أحست عائشة—أوشوشو كما كانت تعرف فى منزل أسرتها الفقيرة بالبغالة وفى شقة صديقها سامى بشبرا— بأن سامي قد خمدت جذوة الحب فى صدره ... وكان سامي أيام حياته الجامعية معروفا عند أساتذته وزملائه بأنه شاب حار العاطفة .. شاذ الخلق .. شاعرى النزعه .. وكثيرا ماكان يجمع زملاءه فى فناء الكلية ليلقى عليهم قصيـدة من قصائده التى كان يضعها فى وصف راقصة بأحدي صالات الغناء والطرب .. أوفى الأشادة بموقف غرامى شاهده عرضا في احدى قصص مارلين ديتريش أو جريتا جاربو... بل ان الشذوذ وصل به مرة الى حد أنه نظم قصيدة تقع فى تسعين بيتا ليصف بها واجهـة زجاجيـة لأحد المصورين بشارع كامل .. بقرب قنطرة الدكة كان قد عرض فيها طائفة من الصور الفوتوغرافية لممثلات وراقصات شارع عماد الدين ... وقاطنات ذلك الحى المعروف من أحياء العاصمة ... !

وكانت علاقته بشوشو ترجع الى عهد أن كان طالبا بالمدرسة الأسماعيلية الثانوية .. فكان يخرج مع بعض زملائه يجوب الاحياء القريبه من المدرسة فى فترة الغداء وبعد الانصراف من المدرسة ووقع بصره مرة على شوشو وهى تطل من نافذة منزلها فى ثوب أزرق فعاد الي الفصل — وكانت حصة من حصص الجبر — يكتب قصيدة عن (ذات الرداء الأزرق) رفعها فيهـا الى مرتبة آلهـات الأغريق ... اللاتى كان يقرأ عنهن فى كتاب التاريخ للاستاذ السكندرى .. وعارضه زميـل له فى تلك المبالغة العجيبـة التى ذهب اليهـا قائلا .

— ياشيخ ايه ده كله ... دى خرجت ايه عن كونها بنت بلد لاراحت ولا جت — ولكن سامى سخر منه قائلا وهو يجمع بعض زملائه ليتلو عليهم القصيدة

انت ماتفهمشى حاجة.

تعالوا اسمعوا ..

ولم يكد ينتهى من تلاوة القصيدة حتى دعاهم جميعا الى رؤيتها ... وذهبت مظاهرة من المدرسة الى منزل الشيخ عبدالغفار البلقاسى العطار بالبغاله حيث كانت تقطن ابنته عائشة ... ولكن المظاهرة عادت بخفى حنين ... لانهم وجدوا أن الشيخ عبد الغفار قد (عزل) بأسرته الى مكان آخر.. واشتد الحنق بسامي . وصمم علي أن يصل الى (ذات الرداء الازرق) مهماكلفه الامر ... وظل يتحري حتي عرف محل اقامتها الجديد وعاد يغريها بالمرور تحت النـافذة .. وارسال خطابات الغرام .... وانشاد قصائد الحب والوله حتى أحبته ...

والتحقت شوشو بعد ذلك بقسم التمريض فى القصر العيني وكان أبوها الشيخ عبد الغفار قد تقدم فى السن وانتابته طائفة من الامراض .. وعجز عن العمل ... وأحست شوشو بواجب العمل لاعالة أسرتها وكان سامي اذ ذاك قد أتم دراسته وأخذ يبحث عن عمل فى الحكومة أو فى احـدى الصحف يرتزق منـه ... وكان أول ماخطر لشوشو أن يفى صديقها الشاب بوعوده المتكررة لها فيتزوجها .

واعتادت شوشو أن تخرج من القصر العينى فتركب أول ترام يصادفها الى المحطة ومنها تعدو عدوا الى الشقة التى يسكنها سامي فتعانقه وتغمر فمه بقبلاتها وتستعرض معه ماضى غرامهما الزاخر بمغامرات (التلمذة) ونوادر أيام الدراسة الحلوة اللذيذة ....

ولكن غرام الشاعر الشاب كان قد خمدت جـذوته فى صـدره . وانقضت شهور دون أن يوفق سامى الي الحصول علي عمل يرتزق منه .

وأقبل ذات يوم الى المنزل وفى يده جريدة (الاهرام) ثم جلس علي مقعد وهوعابس الوجه منقبض الاسارير وكانت شوشو قد سبقته الي المنزل فأسرعت الى الجلوس بجانبه وسألته

— مالك ياسامى ؟

— ماليش

— لا ... انت باين عليك زعلان ياخوى.

وعندئذ ضحك سامي ضحكة ساخرة جافة وقال لها وهو يشير الى خبر فى صحيفة الاخبـار المحلية بالجريدة عنوانه

« أزمة خريجي كلية الآداب بالجامعة المصرية »

وقد نشرت الجريدة تحت هذا العنوان صورة برقية أرسلها المتخرجون العاطلون الى وزير المعارف ومجلس الوزراء وكبير الامناء يطلبون فيها سرعة النظر فى حالتهم ...

وقرأت شوشو الخبر بسرعة وظنت أنها مستطيعة أن تسري عنه حزنه فاقبلت عليه تقبله وهى تقول .

— وايه يعني ياسامى . بكره تتوظف وتترق وتبق قد الدنيا ....

ولكن سامى رفع يده ودفعها عنه بقوة وهو يقول .

— ابعدى عنى دلوقت ياشوشو ... ابعدى عنى وحياة أبوكى ...

— ليه ... جرى ايه ياسامى

— انا بق لى كتير مخبي عنك . أنا باشوف من تحت راسك حاجات مضايقانى .. — وفغرت الفتاة فاها مذهولة ... وأنت قائلة

— ايه ...

— ايوه ...

وفكر سامي قليلا فاهتدى الى أن خير وسيلة يتخلص بها من علاقته بصديقته هى أن يختلق حكاية وهمية يصدمها بها فاستمر قائلا

— انا كنت خلاص حاتعين مدرس تاريخ فى مدرسة ثانوية ... واستوفوا كل أوراق تعيينى ولكن الوزارة خدت خبر بيكي ... وبحكايتى معاكى فأوقفوا التعيين .. — وعادت شوشو تئن قائلة فى صوت مبحوح مختنق

— ليه ... ؟

— قالوا ازاى نعين واحد مستهتر بالشكل ده فى وظيفة معلم ومربى لاولاد الناس

— طيب ماقلت لك ميت مره ياسامى يلا نجوز بعض ... عشان نعيش عيشة شريفة ويبق لما حد يقول لك كلمه زى دى تحط صباعك فى عينه

— ازاي اجوزك ياشوشو وأنا ماليش صنعة .. أعيشك منها

وفكرت الفتاة ... واستيقظت غريزتها فأحست بأنه يريد أن يتخلص منها ... ولكنها أحست فى الوقت نفسه برغبة عنيفة ملحة فى أن تحيى فى الجو الشعري الذى كانت تحياه مع صديقها من قبل فسألته فى ذهول شارد .

— مابتحبنيش ياسامى ؟

— ازاى ؟

— والله أنا حاسه ياسامى أنك مابتحبنيش زى ما باحبك . . .

— بلاش خوته فارغه بأه . . . أيوه ما باحبكيش ... أما أشوف حتعملى ايه بأه

وذعرت الفتاة لهذا الجواب فشهقت شهقة حادة أليمة وتراجعت الى الخلف ... ثم استندت على احدى المقاعد وشخصت ببصرها طويلا الى صديقها . . صديقها القديم . . وتصاعد الدمع الى عينيها .. ولمعت العينان الواسعتان ببريق الدموع .. ولكنها تمالكت نفسها بسرعة وضحكت ضحكات جافة مصطكة متتالية.. ثم رفعت كتفها الايسر وزفرت نفسا حارا طويلا فى حشرجة مخيفة ورفعت قبضت يدها المرتعشة فى الهواء ثم هوت بها على صورة تجمع بينها وبين صديقها سامى فى عناق طويل كانت موضوعة على المائدة فحطمتها . . . وأسرعت الى الخروج من منزل صديقها دون أن تنطق حرفا واحدا ...

. . . .

— ٢ —

ثم انقضت عدة أعوام .. لم يعد سامى يسمع أثناءها شيئا عن صديقته شوشو . . فقد التحق هو باحدى وظائف التدريس فى مدرسة من المدارس الثانوية (الخاضعة لتفتيش وزارة المعارف) بالوجه القبلى ... وسافرت هى الى الاسكندرية لتلتحق بعيادة طبيب معروف كحارسة من حارسات المرضى .. ولقد أحس سامى فى بادىء الامر بقسوة الفراغ الذى أحدثه غياب صديقته شوشو فى حياته.. بل أحس بنوع من الغيرة يأكل صدره . . . وكثيرا ماوقف أمام صورتها ويدقق النظر فى عينيها ويتمتم

— يا ترى مين اللى بيبص لعنيكى دى ياشوشو دلوقت..؟ — ولكن سرعان ما ألهاه عمله المدرسى عن التفكير فيها . . خصوصا بعد أن علم بأنها التحقت بعمل شريف عند ذلك الطبيب المعروف . . . فزال من صدره تدريجيا ذلك الشعور بالغيرة ...

— ٣ —

وأقبل صيف العام الماضى وأخذت المجلات الاسبوعية تعلن عن افتتاح صالات الغناء والرقص . . فى أحياء الاسكندرية المختلفة ...

وقام الاستاذ سامي الصفتى المدرس بمدرسة النهضة الثانوية بسوهاج بأجازته الصيفية ... وفضل أن يقضى جزء منها فى الاسكندرية ...

وفى صدفة ساخرة دخل سامي الى صالة البليياردو وجلس الى احدى الموائد المنعزلة يحتسى كأسا من الويسكي ويتسلى بمشاهدة (النمر) التى تظهر على المسرح بين فترة وأخرى وسط عاصفة من الهتاف والضجيج. وفجأة لم يشعر سامي الا وهو يقف ويصيح

— شوشو !

ولكنه تنبه الى أن المائدة المجاورة له قد أحاط بها جماعة من الشبان تبدو على ملابسهم مظاهر الترف والرخاء .. يشربون ويضجون .. ويصيحون

— برافو . . رمزيه . . أعد . . رمزيه . . أعد . . !

وكانت احدى راقصات المحل قد ظهرت على خشبة المسرح فى ثوب أزرق . . . لا يكاد يستر شيئا من جسمها وقام أحد الشبان الجالسين الى المائدة المجاورة لسامى وقد أذهلته الخمر فأخذ يرقص على أنغام الموسيقى التى كانت الراقصة تهز أردافها وو سطها وصدرها وفقها وهو يكرر

— أيوه يارمزيه . . . ياروحى يارمزيه . . انتى قمر البليياردو يارمزيه ...

ورفع سامى يده الي جبينه يمسحه فى رفق خشية أن يكون في حلم ولكنه كان موقنا أنه فى صالة البليياردو بالاسكندرية وأن هناك راقصة على خشبة المسرح تؤدى رقصة شرقية متهتكة .. وأنزل يده عن جبينه ثم تناول اعلانا من الاعلانات الحمراء الصغيرة التى توزعها الصالة على زبائنها محتوية على أسماء المطربات والراقصات وصورهن ولم يكد يقع بصره على الاعلان حتى شهق مرة أخرى وتمتم

— شوشو !

ولكن الصورة التى كان ينظر اليها سامي

وسط صور راقصات الصالة كان قد كتب تحتها (الآنسة رمزيه وصفى . . . الراقصـــة المبدعه عروسة صالات الاسكندرية) وكانت الراقصة لازال تدور دوراتها المغرية على المسرح . وكان الشاب لايزال يرقص وسط موائد الصالة ...

ولم تكد تنتهى الراقصة . . . رمزيه من رقصتها حتى دوت القاعة بالتصفيق الحاد . . .

وارتفعت طرابيش الشباب المخمور فى الهواء يطلب استعادة الراقصة الشابة ويلح فى الطلب... ولكنها انحنت محيية فى رشـاقة ثم أرسلت فى الهواء قبلة سريعة وجمعت أطراف ثوبها الأزرق المهلهل وعدت الى الخارج . . وبعد برهة أقبلت رمزيه وقد انفرج وجهها الحمرى عن ابتسـامة عريضة مرحه فاستقبلتها الشلة التى كانت جالسة بجانب سامى فى ترحاب حار وترك أحد الشبان مقعده لها فجلست ووضعت سـاقا على الأخرى فتدلى ثوبها وبانت ربلة الســاق التى انتفخت وامتلأت من كثرة مارقصت صاحبتها واتكأت عليها .

ووجه سـامى اليها نظرة مختلسة ليتحقق منها . . فأحس بقلبه يدق دقا عنيفاً . . لقد كانت هى . . هي نفسها صديقته شوشو . . وصفق أحد الشبان الجالسين الى المائدة ولما أقبل الجرسون مال الشاب على أذنها يسألها فى رقة متناهية

— تاخدى ايه يارمزيه؟ — فلوت شفتها فى اغراء فاتن وهزت كتفها . . كتفها الأيسر الذي هزته يوم غادرت منزل سامى . . وألقت نظرة سريعة علي الأقداح الموضوعة على المائده ثم قالت

— أنتم بتشربوا ايه ؟

فأجابوا جميعاً فى صوت واحد

— كونياك

وعندئذ التفتت الي الجرسون وقالت

— اديني كونياك

وصاح أحدهم

— كونياك ولا شاى يارمزيه ؟

فاعتدلت الراقصة فى جلستها ورمقته بنظرة طويلة جادة ثم أجابته فى صوت متئد هادىء

— لا وشرفك . . كونياك! أنا مش من اياهم اللى بالك فيهم . . . أنا عاوزه أشرب وادهول علشان . . .

ووقفت الكلمة فى حلقها ...

وسـألها أحدهم وهو شـاب ذهبي الشعر جميل الوجه وديع القسمات

— علشان ايه يارمزيه ؟

— مافيش ياشيخ أنا باضحك

— لا بالذمة تقولى عشان ايه ؟ بتحبي ؟

فانتفض جسمها وأسرعت فأجابته

— أنا ؟ فشر . . . حب ايه ياقمر . . . ؟ معلهش انت مانعطلكش بأه !

— ليه ؟ يعني ماحبتيش يارمزيه

— لاياخويه أنا ماعرفش الحب ده يتلبس . . ولا يتاكل

وكان الجرسون قد أقبل اذذاك يحمل أقداح الكونياك فمدت رمزيه يدها الى كأسها وأفرغته فى جوفها وهى تقول ساخرة بينما كانت أصابعها تعبث برأس الشاب الجميل ذي الشعر الذهبي ...

— ولا ... ينشرب !

ثم أرسلت فى الهواء ضحكة عالية ...

وكان (الاستاذ) ! سامى الصفتى يصغى الى كل ما يدور حوله وهو ذاهل فلما انطلقت الضحكة أحس كأن سكينا تحز فى قلبه . . . لقد كانت ضحكة غريبة أنكرها من شوشو ...

صديقته القديمة . . ضحكة مخمورة عابثه . مستهترة . . متمردة . . لاتحفل بشيء ولاتابه لشيء . . ودهش لذلك التغير المفاجىء الذي طرأ علي شوشو ... وغلى الدم فى عروقه . . . وفكر فى أن يقف ويصفعها على وجهها أمام ذلك الجمع الحاشد . . . من المعجبين بها . . .

ولـكن . . بأى حق يضربها ؟ هل هو ... صديقها الذي يعولها ؟ هل هو زوجها . . . ؟ أنه لايعدو أن يكون واحداً من آلاف الشبان الذين يترددن علي صالة البليباردو ...

ولـكنه عاد يسائل نفسه ؟ . . هل حقاً أنه لافرق بينه وبين غيره عند شوشو ؟ هل نسيته . . أم أنها لازالت تحبه وتؤثره على كل هؤلاء ؟ . . .

— ٤ —

وقامت الراقصة رمزيه لتشترك فى القاء قطعة ملحنه على المسرح . . . وأمسك الشـاب ذوالشعر الذهبي بيدها ليستبقيها الى جانبه فقالت له وهى تتخلص منه برقه

— أنا راجعه حالا ؟

— صحيح . . . أنا مستني أهه . . . لغاية ماترجعى احلفى انك حترجعى

« البقية على صفحة ٢٧ »

السينما

* في صحيفة أخرى من هذا العدد نشرنا مقالا عن جوان كراوفورد وانفصالها عن زوجها دوجلاس فيربانكس الصغير وذكرنا عن لسان هذه النجمة لصحفي أميركي أنهما لن يفكرا في الطلاق اذ ليس لأحدهما علاقات غرامية ولكن دهشنا اذ قرأنا في آخر لحظة في البريد الأخير أن جوان قد طلبت الطلاق من دوجلاس متهمة اياه بالقسوة والغيرة والاشتباه باصدقائها وليس أدل من هذا على تقلب الآراء في هوليوود ولعل الايام القليله التي مضت بين كتابة الحديث الاول الذي نقلناه والخبر الذي نرويه الآن قد ادخلت في حياة جوان شخصية أخرى حببت اليها الطلاق وقد يكشف لنا البريد القادم عن هذا الأمر !

* ستكون رواية ليليان هارفي الثانية لحساب شركة فوكس الاميركية قصه مضحكة وضعت لها خصيصا واسمها « موطن ضعف »

* ستخرج شركة راديو احدي روايات أدجار والاس الشهيرة وهي (رقابة الموت)

* متى عاد شارلس لوتون الى هوليوود في شهر يونية القادم بعد قضاء أجازته في انجلترا سيبدو في رواية (صوت عشماوي !) مع رتشارد آرلن وربما ظهر بعد ذلك في رواية (الميراث)

* يهتم دوجلاس فيربانكس الآن بالتأهب لاخراج رواية عن تاريخ الصين في مئات الاعوام الأخيرة وسيقضي لذلك العام المقبل كله في الصين

* ويفكر دوجلاس فيربانكس الصغير في الرحيل الى انكلترا ليمثل بها بعد انهاء دوره ازاء كاترين هيبرن في رواية (مجد الصباح)

* رزق روبرت مونتجومري وزوجته بابنـــة .

* طلق شستر كونكلن المضحك المشهور من زوجته اذ رفعت عليه دعوى لانه « طردها خارج منزله بعد عشرة ثمانية عشر عاما »

* رفضت فرانسس دي أن تجدد عقدها مع شركة برامونت ما لم ينص فيه على أن لها الحق في اختيار أدوار لها أحسن من التي كانت تسند اليها

* توفي رودي ستيوارت الذي كان نجما شهيرا أيام الأفلام الصامتة عن ثلاث وأربعين عاما بالسكتة القلبية

* أخذت هيلين تولفتري دور كلودت كولبير في رواية (ملطخة بالعار) التى ستخرجها شركة برامونت

* وبهذه المناسبة نؤكد أنه لاصحة لما أشيع أخيرا عن افلاس شركة برامونت التي تعد من أكبر شركات العالم بل يظهر أن احدى المجلات الأجنبية ذكرت الخبر في نوع من (الكذب المقصود) فتناقله عنها بعض مجلاتنا المصرية .

* لن يحضر رامون نوفارو كما كان منتظرا الي مصر ليمثل بها رواية (ابن النيل) اذ يظهر أن الشركة قد استكثرت نفقات الانتقال لكل الممثلين والعمال والآلات في هذه الأزمة وهكذا تم اخراج الرواية في هوليوود بعد أن أعطى دور الدليل الذي يمثله رامون صبغة خيالية محضة في الزي الذي يرتديه وقصره الفاخر الذي في الواحة ! ! حيث تستحم البطلة عارية في (مغطس) نثرت على سطح مائه أوراق



النجم الانجليزي كليف بروك

* كان بول لوكاس طيارا فى الجيش المجرى المجرى أثناء الحرب الكبري

* يركب توم ميكس الآن حصانا يدعى (تونى الصغير) ولكن لاعلاقة نسب البتة بين هذا الحصان وسابقه (تونى) ولكن كل مافى الامر شبه عجيب بينهما

* وجد مهندسو الصوت فى شركات السينما أن أعلي صوت حيوانى هو الذى يصدر عن الدب الروسي

* اتحد عشرة مؤلفين لتأليف رواية « المرأة المتهمة » التى مثلها نانسى كارول وكارى جرانت

* الاخوة ماركس

هم اخوة أربعة مضحكون يمثلون مجتمعين لحساب شركة براموت الاميركية وان كنا لم نر لهم شيئا هنا حتى الآن وقد هالهم أن رأوا زميلاتهم فى الشركة مارلين ديتريش ترتدى البنطلونات فبدؤا هم بارتداء (الجونلات) بدل البنطلون وظهروا بها فى شوارع هوليوود وهم يقولون مازحين « انهـا توفر مكوة البنطلونات ومنها ألوان كثيرة زاهية تصلح كمفارش وستائر للنوافذ ! »

* ادى كانتور ممثل هزلي مسرحي اجتذبه هوليوود ليبدو فى رواية ارستقراطية اسمها (الشاب الذى من اسبانيا) وتظهر أمامه الممثلة الشقراء الفاتنة ليـدا روبرتى وقد حدث مرة أن كانت ابنتا ايدي مارلين وجانيت تزوران أباهما عند ما كان يمثل منظراً غرامياً عنيفاً أمام ليدا فهمست مارلين كبري الطفلتين فى اذن جانيت « اياك أن تخبرى أمي بما يحدث الآن فانت تعلمين أن لا بد لأبى من تحصيل قوتنا عن أى طريق !! »

* فن أعجب مايتعلق برواية (كناسات) التي سيمثلها ليونل باريمور انه رغم بلوغه الخمسين من عمره فانه سيبدو فيها كشاب لم يتجاوز الخامسة والعشرين ومع أنه من أسهل الأمور على أخصائى التنكر أن يبدى الشاب كهلا الا أن العكس فن أشق ما يمكن ولكنه أفلح فى ذلك وبدا ليونل فى هيأة الشاب تماما

* يمثل بوريس كارلوف رواية (الغول) فى انجلترا الآن وسيبدأ حال عودته رواية أخرى من هذا النوع اسمها « ذو اللحية الزرقاء » .

* رفعت جانيت ما كدونالد دعوى على جريدة باريسية تطالبه بتعويض قدره ٢٥٠٠ ج وبمبلغ ٢٣٥٣ ج لأنها نشرت حديثا عنها لم تبح به هى وكله اختلاق محض عليها مما يسىء الى سمعتها كسيدة ومقدرتها كفنانه وتقول جانيت أنها غير طامعة فى التعريض ولكن المسألة مسألة أصول ؟ ونجمتنا الرشيقة فى الرفيرا الآن وستسافر الى انجلترا حيث تمثل رواية تبدو فيها كملكة حرة أخرى .

* يلعب بيلا « دراكولا » ليجوزي دور رجل يحرم الناس احساسهم بواسطة دواء قتال تكفى نقطة منه لان تجعل من الضحية جثة متحركة !

يحصل شارل بومون على هذا الدواء القتال ويستعمله مع مارلين شورث وهى فتاة كانت قد صدته قبل ذلك فيظن أهلها انها ماتت ويدفنونها ولكن ميرود وبومون يستخرجان الجثة ويحملها أشباح « الرومبى الابيض » الى قلعته في أعلى الجبل وهنالك يحتفظ بومون بالفتاة فى حالة حياة معلقة حتي ينقذها خطيبها وقس أميركى ويعيدان اليها الحياة نامة .



كلودت كولبير



جوان كروفورد ودوجلاس الصغير

يبحثان عبثا عن السعادة سويا.. فينفصلان في غير طلاق!

اخيرا حدث ما كانت ترتقبه هوليوود ! وستمتلىء المجلات والصحف فى الاشهر القادمة بقصص كثيرة متباينة عن انفصال جوان كروفورد من زوجها دوجلاس فيربانكس الصغير وسيكون لكل رأيه الخاص فى القصة التى يرويها ولكننا الآن نقدم اليك الحقيقة المجردة التامة والسبب الذى من اجله انفصل هذان النجمان.

والآن اليكم الحقائق الثابتة أولا !

انتقل دوجلاس من منزلهما فى برنتوود بينما بقيت جوان به . . . لن يكون طلاق بينهما اذ ليس فى نية احد منهما ان يتزوج ثانية ... بل أن بينهما انفصالا قانونيا اتفقا عليه بعد حديث هادىء طويل .. والآن الى القصة التى تختفى وراء هذه الحقائق !

لقد شب الخلاف بينهما منذ اشهر عديدة ولم تكن الرحلة التى قاما بها الى اوروبا قبل ان يذيع شيء عن هذا الخلاف الا محاولة أخيرة منهما ليعيدا الى نفسيهما السعادة التى رأياهاتبتعد سريعا .. فقد كانا اذ ذاك على وشك الانفصال ولكنهما ظنا لو انهما رحلا عن هوليوود مدة طويلة وابتعدا عن ذلك العمل المرهق المضنى الذي يفرق بينهما لعادا سعيدين كما كانا .

ورجعا وقد اكتسبا راحة ومتعة ... فظنا ان الحياة عادت تبسم لهما ثانية . . ولكن هذه الرحلة لم تكن الا بمثابة الدواء المسكن للجرح فلم تستأصل الداء . . . وعاد الالم ثانية اذ وطأت اقدامهما هوليوود .

وقد تطورت حوادث هذا الخلاف ببطىء غريب حتى ليتعذر على الانسان أن يحدد حادثة كان لها الاثر الوحيد فى خلقه . . ولكن المهم انه لم يعد من المحتمل ان يعيشا سويا لان اعصابهما ثارت ضد هذه الحياة التى تجمعهما . . وليس لنا ان نلومهما على ذلك اذا ذكرنا كم كان عمرهاوقت الزواج .. وكم تغير كل منهما فى هذه السنين والجهد الهائل الذى كان كل منهما يختص به العمل السينمى.

جوان كرافورد ودوجلاس الصغير قبل انفصالهما

كانت جوان تفضل ان تظل وحيدة متى انهت عملها اليومى .. اذ أن لها عقلا راجحا جبارا. فهى تميل الى ان تبقى ساكنة وان تفكر !

اما دوجلاس فشاب (عشرى !) يحب ان يرى اصدقاءه مجتمعين حوله على الدوام ليتناسى جهد عمله اليومى فى وسطهم .. على عكس جوان التى تركن الى الوحدة فى المنزل متى اجهدت نفسها اثناء النهار فى تمثيل قطعة عاطفية تؤثر على اعصابها .. وليس لنا ان نفاضل بين هذين المزاجين ولكن الاختلاف بينهما كان يمهد الطريق للفراق

وقد حدث مرة اذ كانا يجاهدان بشجاعة ليحتفظا بحبهما ان اقترحت جوان على زوجها ان يقضيا نهاية الاسبوع وحدهما بعيدا عن الجميع ليبحثا مشاكلهما فوافقها .. ولكن ما ان حان وقت الرحيل حتى رأته قد دعى ثلاثة من اصدقائه ليرحلوا معهم . . . ولم تتم الرحلة دون شك .

وفى العامين الاخيرين . . . اتسعت هوة الاختلاف بين أمزجتهما .. فقد كان دوجلاس عندزواجهما شابا خياليا شاعرى الروح فتبدل الآن الى رجل عالمى مترفه .. بينما كان ميل جوان نحو البساطة يزداد بمرور السنين . . حتى فى أصدقائها الذين تختارهم من أبسط الممثلين وصغار العمال فى الشركة والذين تفضل أن يكونوا من الرجال لانها هى تعيش وتفكر كرجل .

ودفعها هذا الميل لأن تراقص ريكاردو كورتز وروبرت يونج والكسندر كركلاند وفرانشوت تون (وهو آخر من مثل أمامها) وكان هذا باعثا للألسنة أن تتحدث وللاشاعات أن تروج ولكن ما عجز الهامسون بالاكاذيب عن ادعائه هو أن جوان كانت أبدا وحيدة فى صحبة واحد من هؤلاء .. اذ أنها اما فى رفقة دوجلاس أو جماعة كبيرة من الاصدقاء، ولم يكن الداعى الحقيقى لمصاحبتهم الا أنهم جماعة مرح وسرور وأنها كانت تتلهف لساعة مرحة واحدة اذا خلت يوما من العمل السينمى .

وحاولت جوان أن تحل مشكلتها وهي تذرع غرف قصرهما الجميل وتفكر فيما عساه أن يجره الانفصال عليهما ... لاشك أنه سيدع مجالا كبيرا للاشاعات التى ستتهمها كلها بانها السبب فيما حدث وقد يكون لذلك أثر سيء على مستقبلها كفنانة ... ولكن حياتهما معا فى نفس الوقت كادت تصبح فى حيز المستحيل !

وجلسا سويا فى غرفة استقبالهما المريحة ليتباحثا فى الامر بهدوء وقالت جوان « أنك تعلم يا دوجلاس أن علينا أن نواجه الحقيقه . واننا لانستطيع ان نستمر فى أن نتظاهر بالسعادة بينما نحن ابعد ما نكون عنها » واجابها دوجلاس « انني اعترف بذلك فليس فى هذا التظاهر شيء من الانصاف لك أولى .. لقد حاولنا كل طريقة فلم نفلح » .

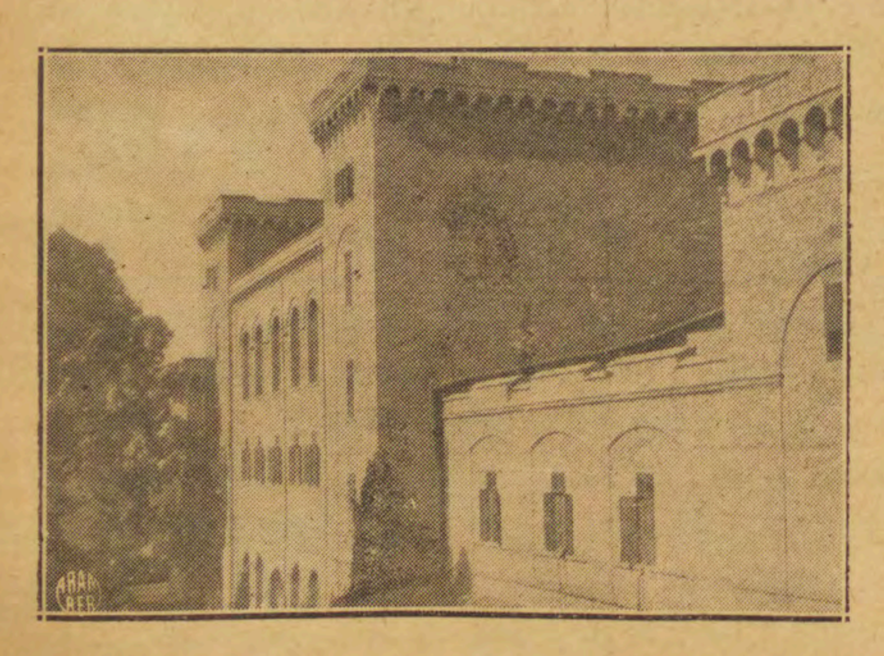
وهكذا قررا الانفصال ولكن جوان ساءلته باخلاص «ولكن سنكون صديقين يادوجلاس؟» واجابها لتوه «ما كنت لاستطيع ان افقد صداقتك» وحارت هى تؤكد اليه «انك لن تفقدها ابدا». وبذلك انفصلا .

هذه هى الحقيقة التي لا مراء فيها فليس هنالك من رجل آخر فى حياة جوان ولا من مرأة فى حياة دوجلاس اذ لو كان الامر كذلك لفضلا الطلاق بدل الانفصال . . وقد يتبادل الى ذهن البعض انهما قد يعودن فيجتمعان تحت سقف واحد ولكن هذا قد اصبح من المستحيل لأن فكرة الفراق لم تكن فجائية أو اثر شجار عارضي وانما هى كما رأينا نتيجة لاختلاف تام ظهر بين مزاجيهما فى العامين الاخيرين وقد حاولا جهد طاقتهما منعه فلم يفلحا .

اما دوجلاس الأب فقد افهماه حقيقة الحال بينهما قبل ان يعلنا الانفصال فبحث الامر بعقله وتجاربه ثم قال لهما « مادام قد اصبح من المتعذر لكما ياطفلى العزيزين ان تعيشا معا فى سعادة فهنالك طريقة واحدة » .

وهاهما قد تبعا تلك الطريقة الواحدة .

ولا شك ان اللوم سيقع كله على جوان وسيقول عنها الهامسون انها قد انقلبت في حياتها الخاصة الي مثل حياتها الخيالية فى الادوار التى تظهرها على اللوحة الفضية وهذا ما اقض مضجع جوان المسكينة ليالى كثيرة واجل اعلان الانفصال على ان جوان على اهبة لان تقابل كل اشاعة وان تواجه كل اكذوبة مادام ذلك فى سبيل اسعاد دوجلاس واعادة الطمأنينة وشيء من الهناء الى نفسيهما المعذبتين



الواجهة الرئيسية لمصنع بيرة الاهرام بالجيزه — وهذا المصنع المماثل لشقيقه مصنع الابراهيمية بالاسكندرية — يشغل مساحة واسعة تبلغ ٥٢ ألف ذراع مربع وهو مجهز بكافة العدد والآلات الحديثة التي يراعى تجهيزها أولا باول بكافة التحسينات التى تظهر من آن لاخر فى عالم صناعة البيرة

على حافة المضمار

امتلأ المضمار على عادته بالمتفرجين والمتفرجات من مختلف الطبقات فكان أحسن اجتماع من بدء الموسم من حيث كثرة عدد الحضور .

وقد حضر كل هواة القاهرة لرؤية السباقات خصوصا وأن الحر بدأ يطغى على جو القاهرة مما يشجعهم أحسن تشجيع على عدم التخلف . ولكننا لم نر يوم السبت لا الوجيه محمد سلطان ولا الاستاذ محمد شعراوى الذى رؤي يوم الاحد فقط ولذلك قصة غريبة سنرويها فى مكان آخر .

هذا وبقدر ماكان فرح الجمهور من سباق يوم السبت بقدر سخطه وتألمه من سباق يوم الاحد لأن الاول كان يوم رياضة محبوبة خلت من كل الألاعيب ومن كل المقالب فربحت كل (فافوريهات) اليوم تقريبا وربح معها الجمهور الذى لا يحب المال والمال الكثير طبعا .. وخسر طبعا كل من تحدثه نفسه بالغنى والجاه عن طريق السباق ... أما يوم الاحد فقد كان يوما لم نر أسوأ منه من بدء الموسم يوما سخط فيه الكل على السباق وعلى الرياضة بأجمعها باعتبار أن السباق رياضة وما هو بالرياضة فى مصر الا لنفر قليل من الوجهاء فى غير هذه الايام ... وبذلك فقد الجمهور أضاف ما ربحه يوم السبت .!

***

قلنا أن الوجيه محمد شعراوى لم يحضر سباق يوم السبت ولكنه حضر سباق يوم الاحد مع أن له خيولا تجرى في يومي السبت والاحد وقد تساءل البعض عن سبب ذلك فتضاربت الآراء فى الاجابة . ولكن الرأى الغالب نردده نحن دون تعليق .

الوجيه الشاب فقد الكثير فى مضمار السباق من يوم أن عشق هذا النوع من الرياضة والأزمة لا تساعده على مضاعفة خسارته والربح لايكون فى رأيه الا عن طريق واحد هو أن تربح جياده لا يوم أن تكون (فافوريه) فيربح معه الجمهور بل يوم يتحول كل (الكيس) الى جيبه . ولكن للوجيه الشاب أصدقاء وأصدقاء كثيرين من أصحاب الخيول وهم لا يبخلون عليه فى يوم أن تربح ليراهن عليها بسخاء وليشاركهم ربحهم . فما العمل والحالة هذه الى اخفاء خبر ربح جواده « لندن » عنهم حتى يراهن عليه وحده ؟ فكر واستفتى كل خل وفيّ حتى استقر رأيه على أن يبقى بالقاهرة فى ركن من أركان الكونتننتال بعيدا عن سؤال أصدقائه أصحاب الخيول ينتظر خبر السباق على أحر من الجمر مراهناً وحده علي جواده الغالى . وفعلا ربح الجواد وربح الوجيه الشاب ولكن أقل مما كان ينتظر وما ذلك الا لأن بعض الهواة القدماء والقدماء جدا فى هذا الفن فطنوا الى حيلة الوجيه الشاب وراهنوا على « لندن » المذكور

***

لو وجه السؤال الآتى الى كل هواة السباق من أرقى الطبقات الى أدناها من هو أحب راكب اليك؟؟ ماذا تكون الاجابة؟؟ ٩٠٪ من الاجوبة ستكون دون نزاع انه الراكب « جارسيا » . ولو انك تساءلت الداعى لذلك لتضاربت الاجوبة تضاربا كبيرا ولما وصلت الى حل أو نتيجة موفقة والحقيقة أن أول اسم يسمعه ويعجب به الهاوى الجديد للسباق هو اسم « جارسيا » فهو أول اسم ينطبع فى ذهنه مصورا معه صوره مزخرفة عن مهارة هذا الراكب ورشاقته علاوة على انه أقدم الراكبين فى المضمار المصرى . هو اسبانى وذلك ما ضاعف اعجاب ملك اسبانيا به فى العام الماضى عند مازار مصر وتفرج على السباق ورغم أن « جارسيا » يتمتع بهذه المحبة وهذه الشهرة تدهش لو انك علمت أنه فى السنة الاخيرة من أقل الراكبين ربحا وذلك لايقلل من مهارته في نظر الجمهور مادام يعوضهم من حين لآخر خيرا فقد ربح هذا الاسبوع اربعة مرات علاوة على انه جاء ثانيا مرتين . وبذلك يسترد « جارسيا » محبته من وقت لآخر بامثال هذا النشاط .

ما صدر العدد الماضى وفيه كلة عن خيول البارون امبان ومراقبة الخواجه شاؤول لها أثناء غياب البارون وأن الجمهور ينظر الى هذه الرقابة بعين ملؤها الخوف والحذر .. حتى قام الخواجه شاؤول بنفسه يثبت ما زعمناه مما كفانا معونة الاثبات لمن يعارض .

جرى الاسبوع الماضى جواد للبارون اسمه « جنتتينا » ولم يلتفت اليه أحد فى اول الاسبوع ولكن شاؤول أبى الا أن يستفيد من جريه فأوعز الى مروجيه الأفاضل ان الجواد بعد راحته الطويلة أصبح فى حالة قوية يستحيل معها تفوق جواد آخر عليه وقام هؤلاء المروجون بعملهم من جروبى وسولت الى تريانون واسبورتنج والجمهور ساذج يصدق كل ما يقال له وكل ما يشاع خصوصا لو كانت الاشاعة صادرة من أشباه العارفين . فأقبل على المراهنة على الجواد المذكور بيد ثابتة حتى أن الجواد كان سيدفع للريال الواحد نصفه فقط . وما كان أشد العجب عندما جرت الخيول وجاء « جبنتتينان» المذكور آخر الجميع ثم رؤى بعد ذلك الخواجه شاؤول من بين المراهنين على الجواد الرابع « فلوريس » والذى دفع رياله ٣ أضعاف تقريبا !

***

ولعل من غريب الصدف ربح الجواد الجديد « انا مالى » الذى يملكه الخواجه عدس لأول مرة فى نفس اليوم الذى ربح فيه أخوه القديم « بناش » فى شوط لم يكن له فيه أمل يذكر خصوصا وانه كان يجري مع أحسن خيول الدرجة الاولى أمثال « زواتى »و« نوبره » و« مشمان » وقد قال بعض الظرفاء أن « بناش » عز عليه الا يشارك أخاه الضيف فرحه وابتهاجه بالربح فى مضمار السباق ونحن من جانبنا نرحب بالاخ الجديد ونتمنى له مستقبلا زاهرا وحظا أوفر من حظ « بناش » .

« بقية المنشور على صفحة ٢١ »

— والله راجعه ... وحاخرج معاكم الليله دى بعد التشطيب ...

— آه ... مش تعملى زى أول امبارح ... تقولى لدول أنا خارجه معاكم .. ولدول أنا خارجه معاكم ... وتخلى الرجاله تقع ف بعض وسط الصاله ويسيح دمها .. بلاش الهزر دى يارمزيه .

— لا.. ماتخافوش .. — وسارت الراقصة الشابه الي جهة المسرح . . . ولم يشعر سامى الا وهو يسير خلفها ولم تكن الى تلك اللحظه قد انتبهت الى وجوده .. وفجأة أمسك بذراعها وهو يقول

— شوشو ! — فالتفتت اليه وانتفض جسمها ثم فغرت فاها وتمتمت

— سامي ! ازيك ؟

ولكنه لم يجبها وضغط أصابعه على ساعدها العارى بقوة آلمتها وسألها بوجه عابس ولهجة متسيطرة .

— انتى ايش جابك هنا ؟

وكانت الراقصة قد تمالكت نفسها فابتسمت ساخرة وأجابته

— مانتش عارف ايه جابنى هنا ياأستاذ ؟ .. أنا سمعت انهم عينوك خلاص ... مبروك !

— أنا مابهزرش دلوقت .. انتى ازاى تعملى العمله السودة دى .. ؟ يعنى عاجبك كده ؟

— معلوم عاجبنى قوى .. مانتش شايف الناس مبسوطة منى ازاى .. وكلهم بيصقفولى وبهللولى ليه ما اكونشى مبسوطه مبسوطه خالص .

ورفع سامى اذ ذاك قبضة يده عن ساعدها . وأجال بصره فى أرجاء الصالة الزاخرة بالشباب المخمور الذى تلمع عيناه ببريق الرغبه ... وتذكر أنه عند مادخل الى الصالة وجد أمام بابها صفاً من السيارات الفاخرة التى يملكها بعض الشبان الأثرياء الوارثين وأحس بغيرة قاتلة تأكل صدره غيرة قتلت كبرياءه وأحيت عاطفته القديمة نحو صديقته شوشو .. وعجز عن أن يقاوم شعورا غريبا دفعه الى أن يمد يده الى الوشاح الحريرى الذي كان يلتف حول عنق الراقصة في اهمال مغر فنشره وستر به ساعدها العارى !

ولحظت هى تلك الحركة وفهمتها فتجمعت الدموع فى مآقيها اذ استعادت فى مخيلتها عالما من الذكريات العزيزة الماضية ولكنها مع ذلك قالت له متأثرة بغريزتها الساخرة الجديدة

— انت أخدت (الاشارب) ياسامى من رقبتى وأنا باكح . .

فأخرج من جيبه منديله الحريرى وأعطاه لها وهو يقول .

— خدى المنديل ده حطيه على رقبتك بدال الاشارب — فتناولت المنديل .. وأطالت النظر اليه ثم قالت

— مين اللى بيغسل لك مناديلك دلوقت ياســـامى ؟

فأجابها فى صوت خافت

— مافيش حد ياشوشو !

وعندئذ خفضت رأسها الى الارض وتصاعد شيء من الدم الى وجههـا وتمتمت

— شوشو . . . ياسلام ... بقى لى أد ايه ما حدش نادانى بالاسم ده

— ايوه أنا سمعت الشلة اللي انتى كنتى قاعده معاها بتقول لك يارمزية ...

— وسكت قليلا ثم استمر قائلا وهو يغالب ألماً حاداً

— انتى خارجه معاهم الليله دي ياشوشو

وارتبكت الراقصة فحاولت التخلص بأن قالت له

— أنا طالعه بأه أهم بينادوني

— طالعه فين ؟

— ع المسرح

وشعر سامى اذذاك برغبة فى أن يثبت لجميع من كان فى صـالة البلياردو أنه قادر على أن يملى ارادته على الراقصة الشـابة الناجحه وأن يتسيطر عليها فقال لها

— لا . . . مانتش طالعه — وارتجفت الفتاة دهشة وسألته

— ازاي ؟

— أنا باقول لك ماتطلعيش وروحى البسى هدومك وأخرجى معاي . . . قصاد الشبان اللى بيستنوكى — وضحكت شوشو ثم قالت

— يعني بتحبنى ياسامى ...

— وانتى بتحبينى لغاية دلوقت أنا متأكد .. انتى كنتى كدابه ف كل اللى قلتيه للناس دول .. انتي لسه بتحبينى ... باين عليكى ... ايدك زى التلج ... ووشك أصفر ... من ساعة ماشفتينى

— أنا ما انكرشى . . . أنا مش زيك ...

فقاطعها قائلا

— ماتفكرنيش بالحاجات القديمة دى ... كنت مجنون

— ودلوقت ؟

— عقلت ؟

— ازاى ...

— بكره تعرفى ... يلا معاى ... وارتدت شوشو ثيابها وفى أقل من عشر دقائق كانت تتناول العشاء مع صديقها القديم فى احدي مطاعم الاسكندرية .. وسط عالم من الذكريات القديمه ثم اتفاقها على الزواج

— ٥ —

ـ انت بتحبنى ياسامى ؟

ـ ايش عرفك

ـ علشان رجعت لى بعد كل اللي حصل

ولم يكد سـامى يسمع ذلك حتى أطل من نافذة القطار الذى كان ينهب الأرض نهبا الي القاهرة وهز رأسه في ألم وانفرج فمه عن ابتسامة سـاخرة ثم قال وهو يتناول يدها ويضغط عليها في قسوة

ـ اللي حصل كان يجب يحصل عشـان أرجع لك . . . أنا شاعر ياشوشو . . . وحياتى لازم تـكون بركان فاير . . . وأنتى زمان كنتى هادية ومستكينه ومطيعه كنت ضامن انك لى .. ولـكن بعدما اشتغلتي الشغله دي . . . وشفتي الفلوس . . . والاتوموبيلات والخمرة

ـ هيه ... احنا اتفقنا على ايه ليلة امبارح؟

ـ طيب حاسكت ...

ـ كل ماأشوفك اضايقت مني حابقى أفكرك بصالة البليارد و . .

وفى اليوم التالى تم زواج الشـاعر الشاب بالراقصة الشابه

محمود كامل المحامى


شركة مصر
لغزل ونسج القطن
بالمحلة الكبرى
تنتج لك فخر الصناعة الوطنية
بفتة السبع الأصلى
دبولانه الفلاح المصرى
دبولان المفتخر
باتستا سلطانى
زفير
نوبلين
دبولانه المصرى
أربطة جراحة
تيل مرايل
بفتة المفتخر
باتستا فولار
صوف العسكرى
قطن طبى
باتستا كوم النور
بفتة الاشمونى
دبولان زهرة المحلة
بفتة البرنسات
لوتس



جولييت حمدي الحكيم !

السيدة زوزو حمدي الحكيم ولقبها سابقاً في أيام العز أولى طالبات معهد فن التمثيل المرحوم ... فتاة فى نحو العشرين من عمرها ... تمتاز بخفة الدم ... وقصر القامة والاعتداد بالنفس ... والميزة الأخيرة من مخلفات الروح التى بثهافى نفوس الطلبة والطالبات زميلنا زكى طليمات بعد محاضرته التى كانت تتساقط على أثر كل واحدة منها شعرة من شعور رأسه الغالبة وكيلو تراب من سقف الدور الثانى من بناء المعهد . . .

وللسيدة زوزو فم وشفتان ... لهما (شكل) خاص ... تسميه هى جمالا من نوع (كارا كتر ستيك) ... وهى كلمة ... حفظتها أيضا من أيام معهد التمثيل ...

والموسم المسرحى قد انتهى وسرحت الفرق ممثليها وممثلاتها الي قهاوى عماد الدين ومحلات بيع الساندوتش، . وزوزو الحكيم ... من بين الممثلات اللاتي سرى عليهن حكم التسريح ..!

ولكن ...

ولكن .. ونعود الى ذكر الاعتداد بالنفس وتعاليم السيد زكى رأت السيدة زوزو أن تتخذ جلساتها فى محل على الدلة من منتصف الايل فطالع رؤيت زوزو فى المدة الأخيرة تجلس مع طائفة من الشعراء والصحفيين الشبان تذكرا عانة التمثيل ... والضربة التى أصابتها باعطائها الجائزة الثانية وهى التى كانت تتحدى يوسف وهبى أن تمثل أمامه على خشبة مسرح واحد ... ونشوف مين فينا . . .

ونذكر انها كانت مصممة على أن تمتنع عن قبض الاعانة وقدرها عشرة جنيهات لولا انها

وحدث ذات ليلة أن أقبل الممثل على رشدى زميل زوزو فى فرقة السيدة فاطمة رشدى ورأى زوزو جالسة فى الجميع .. وأراد أحد الجالسين أن يداعبه فطلب منه أن يقبل يدها كما تقبل أيادى السيدات .. ولكن الممثل اعتذر بسرعة وقال :

ـــ انا ابوس ايد اى ست الا ايد الست دى

ولما سئل . . . ليه ؟ أجاب

ـــ أى واحد يسلم عليها تعتقد انه بيحبها !

وسمعت جولييت حمدى الحكيم ذلك فاحمر وجهها ولكنها تمالكت نفسها وقالت

ـــ بناقص واحد ..!

وأطلت من نافذة علي الدلة المشرفة على بناء المعهد المرحوم ... الذى كان الظلام يخيم عليه ... ومرت سحابة من الألم على جبين الممثلة الشابة .. التي فقدت لقب أولى طالبات المعهد .. وها هي تفقد لقب جولييت شارع عماد الدين ..!

المطربة ليلى مراد

يتنبأ كل من سمع الآنسة ليلى مراد بمستقبل باسم فى عالم الغناء . فصوتها رغم حداثة سنها قوى واضح سهل التعبير



النجمه السينميه السيدة آسيا بمناسبة نجاح فلم

ومما يدعو الي السرور والاعجاب أن الآنسة ليلى مراد رغم انها لا تزال فى العهد الاول من ظهورها أمام الجمهور اى انها فى اشد الحاجه الى الاعلان عن نفسها ترفض بتاتا الظهور فى صالات الغناء كغيرها من المطربات علي اعتبار ان الغناء فى الصالات يقتل مواهب المطربة ويدفع الى نفسها اليأس لأن معظم رواد الصالات لا يذهبون اليها لمجرد الغناء

وهذا الرأى فى الواقع فيه كثير من الصواب ولعل هذه الفكرة التي تشبثت بها الآنسة ليلى مراد ووالدها المطرب القديم الاستاذ زكي مراد هى السبب فى أن تتخذ المطربة الناشئة مكانا خاصا للظهور فيه باستمرار امام سامعيها فقد عزمت على الغناء يومي الخميس والسبت من كل أسبوع فى قاعة ليمونيا وقد سمعناها يوم الخميس الماضى فكانت كل الأدوار التى غنتها تدعو حقا الى التقدير والاعجاب الكبير .

« فنان »

الى يوسف وهبي

جاءتنا هذه الكلمة الآتية من الممثل القديم الاستاذ عمر وصفى

حضرة المحترم مدير تحرير مجلة الجامعه

بعد التحية

أرجو التكرم بنشر كلمتى هذه عملا بحرية النشر

اطلعت فى عدد الصباح ٣٤٥ على الخطاب الطويل الذى انتقدتم فيه قرار لجنة توزيع الجوائز التمثيلية ولمحت خلال سطوره انكم أردتم أن تتعرضوا لكرامتي الفنية اذ قلتم « نعجب كل العجب أن يمنح أمثال عمر وصفى الجائزة الاولى » الخ

لم يدر فى خلدي انكم على هذا الجانب من المقدرة على انكار الحقائق وأؤكد لكم انني لو لم يشعرني من الجور الذى يحيط بى من نقاد مسرحيين وزملاء فى المهنة عاصفة من الاشمئزاز من تعرضكم لى شخصيا لما عنيت بالرد عليكم . وليس من المنطق فى شيء أن أكذب الآلاف من مواطني مع ما أظهروه نحوى من اعجاب خلال عشرات السنين التى قضيتها على خشبة المسرح

وانى ويعلم الله لأشعر بخجل من نفسي أن أتحدث مفتخراً بكفاءتى الفنية أو خبرتى كل هذه السنين الطوال لأنى أمقت هذا النوع من الاعلان الذي رفعتم أنتم فى آخر هذا الزمن لواءه واعتقد أن التهويش والتهويل لا يرفعان الممثل فى عين الجمهور بل هو عمله وكفاءته

اما انى لم أقم فى فرقتكم الا بادوار ثانوية فالذنب فى هذا يرجع لك انت وحدك ولاختيارك السقيم للروايات وعدم تفهمك لادوارها مما مما أوقعك فى خطأ توزيعها وحسبي أن أذكرك ما عمدت اليه فى موسمك الحالى من مسخ الروايات العتيقة التي اشتركت فى تمثيلها

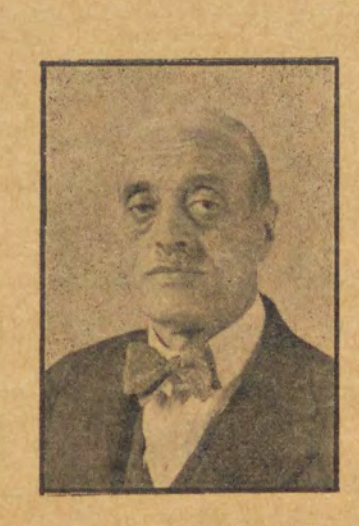
أما عن قرار اللجنة الموقرة فاعلم — ولو أن فى ذلك استثارة لحنقك الطائش — ان حسن تقديرها لشخصى الضعيف قد أفعم قلبى غبطة لا سيما وان لأعضائها فى نفسى منزلة فوق كل منزلة وفضلهم على فن التمثيل فى مصر أكثر منك — لحداثتك بالانتماء اليه — لهى شهادة عنى لا تقل عن تصفيق الجماهير لى فى كثير من الادوار التي قمت بها ولم يجرؤ سواي أن يجرب حظه فيها بعدى

هدئ من روعك يا زميلى ولا تكن كثير الغضب وسريعه لئلا يخونك لسانك فان عمر وصفي يكفيه فخرا وشرفا انه كان مديرا لفرقة حظت بشرف المثول بين يدى جلالة الملك المعظم عند ما كنت أنت صبيا . ذلك الشرف الرفيع الذى لم تنله أنت رغم « عالميتك »

واننى انتهز هذه الفرصة لأنفض يدى من العمل فى فرقتكم فيكفينى ما رأيت منكم خلال عملى معكم من تدهور لهذا الفن الجليل !!

القاهرة فى ١٠ مايو سنة ١٩٣٣

عمر وصفى



الاستاذ توفيق حبيب الذى برىء القراء كلمة عنه على صفحة ٧ من هذا العدد

شكر

طه ابو العطا بادارة الامن العام يشكر حضرة النطاسى البارع الدكتور مصطفى ابو علم لما قام به من الجهود فى معالجة شقيقته حتى نالت الشفاء على يديه واصبحت ولله الحمد فى احسن صحة

أنت في هم وأنا في هم

احمد الصدر — المنيره

كلا يا صديقى العزيز .. أننى أكون سعيداً باستقبال أى أديب ناشيء .. أو حتى شارع فى نشوء .. وأنا اذكرك جيداً وارجو أن تثق وغيرك أن الامتناع عن نشر قطعتك فى (الجامعة) ليس معناه مطلقا أن القطعة رديئة أوانها لاتصلح للنشر فى صحيفة أو مجلة أخرى ... بل ان عدم النشر معناه .. فى الغالب — ان القطعة غير متسقة مع روح المجلة وغير متجانسة مع لونها الصحفى الذى عرفت به ...

ثم شيء آخر .. أرجو ألا تحرجنى فتذكرلى أن قصتك (العاهرة) اعجب بها الزملاء ابراهيم ناجى وزكى أبو شادى ومحمود أبو الوفا وغيرهم .. ولعل فيما ذكرته لك الآن ما يبرر طلبي الأخير .. ولك تحياتى وشكرى ..!

عبد الرازق عنايت — مصلحة التجارة

كم أنت طيب القلب ياسيدي .. ! اقسم لك أننى من فرط ما رأيت من اهمال حقوق المؤلفين فى مصر لم انتبه الى ما انتبهت اليه أنت من أنه كان واجبا على فرقة الشيخ ابراهيم الاكودى فى تونس وفرقة الجمعية المصرية فى بيروت أن تستأذنانني قبل تمثيل قصتى (الوحوش) و(فاطمة) ثم لا اكتمك انى ضحكت عند ما قرأت قولك لى (كان من الواجب اشراكك فى الربح الذى تدره روايتك وثمرة مجهودك)

ضحكت لأننا لانحصل على حقوقنا من أصحاب الفرق المحترفة فى مصر وهى الفرق التى تتعاقد معنا بعقود كتابية فمن الواجب علينا ان نتغاضى عن تلك الحقوق ازاء جمعيات الهواة .. فى الاقطار الشقيقة . ولتكن كما قلت فى العدد الماضى دعاية فى سبيل مصر ... وفى هذا الكفاية ..

صبحى فهمى — بور سعيد

آسف جدا اذا علمت منك أنك تسهر الى الساعة الحادية عشر من ليلة كل ثلاثاء لكى تستطيع أن تضمن الحصول على نسخة من (الجامعة) ...

لامانع مطلقا من موالاة ارسال تلك الملخصات لاشهر القصص السينمية .... وارجو أن اراك عند قدومك الى القاهرة

منير الحسامى — بيروت

قد تكون محقا فى وجود بعض أغلاط مطبعية فى مقالتك الاخيرة ولكننى اهمس فى اذنك ياصديقى ان خطك من النوع الذى لم يعتد على قراءته عمال المطابع (المصرية) ..! ومع ذلك فأنا اكرر أسفى ..

السيد ماهر عبد الهادى — المنصوره

طالب بقسم البرادة بمدرسة المنصورة الصناعية ومعجب بازجال واشعار يوسف بدروس ولك ميل الى كتابة الزجل والمونولوج ولكنك تسأل عن الاجر الذى يجب دفعه لك قبل الاتفاق على النشر !

اذن اعلم ياصديقى أن الاستاذ يوسف بدروس الذى تحاول ان تقلده ينشر اشعاره فى (الجامعة) وغيرها بدون اجرة .. واذا كان اعجابك به كبيرا فأنا على استعداد لان اطلعك على دوسيه كبير يحتوي على اشعاره التى بدون أجر والتى ضاق نطاق الجامعة عن نشرها .. ثم اعلم أيضا أن جميع الشعراء المصريين من المرحوم شوقى بك الى ... اليك ينشرون اشعارهم فى الصحف والمجلات بدون أجر .. هذا بالطبع اذا كان فى ذلك الشعر ما يستحق النشر ..!

بثينة المفتى — هليو بوليس

من قال لك ياسيدتى أن الاستاذ اميل زيدان احترف الصحافة بالوراثة ... أننى أعرف أنه نال درجة A. B. فى الآداب من جامعة بيروت . ونال ليسانس الحقوق من مدرسة الحقوق الفرنسية بالقاهرة ... وقد بدا يحضر لدبلومات الدكتوراه فى الحقوق ولكن والده المرحوم جورجى زيدان توفى فحل محله فى تحرير الهلال .

ن . سامي — القبه

لا اعرف عنوان برنارد شو ... ولكننى أعرف ان قصته الاخيرة (البربرية تبحث عن الله) قد ترجمها الزميل حسن صبحى وسوف تنشرها قريبا دار الهلال

صورة مصرية . . ساخرة !

رحمى افنـــــدى

فيلسوف المندرة !

بقلم الاستاذ عبد الحميد يونس

لا زلت أذكر اليوم الذى جلست فيه على الكرسى الهزاز أم النادى المتواضع — المندرة اذا شئت — وقد كان الى جانبى زميل جديد يريد التعرف بصديقنا رحمى افندى لما سمعه عنه من الميل الصادق الي البحوث العلمية والفلسفية ولما اعتقده فيه من الاطلاع الوافر والتفكير الهادىء المستقل ، ولا زلت اذكر اللحظة التى خرج فيها رحمي وقد أرسل لحيته ارسالا فلما سألته في ذلك قال « أنا فى نوبة صوفية من هذه النوبات التى تعصف بى بين الحين والحين ! » ، ولا زلت أذكر كيف مال على الزميل الجديد وهمس فى أذنى بعد أن فرغت من عملية التعارف بينهما « ألست تري أن صديقكم هذا يشبه السلطان عبد الحميد ! » ... وهذا حق . . . ولما كنت أعرف أن في مصر حمى تدفع باصحابها الي كتابه الدرامات التاريخية وتمثيلها فأنا أنصح للزميل رحمى افندى أن يكتب درامة عن السلطان عبد الحميد وأن يخرجها — ولو في نادى المندرة وأن يمثل الدور الأول والاخير فيها ، وليس يفيده الاحتجاج بان هذه الاعمال متشعبة لأن عندنا — ولله الحمد — ممثلين يكتبون ويخرجون ويمثلون مع انهم فى اعتقادي لا يعرفون الألف من المأذنة !

ويظن الكثيرون أن رحمى افندى يعيش عيشة هندسية منتظمة بالمسطرة والفرجار فهو يضع فى جيبه الأيمن اجندة تستطيع لو قرأتها أن تعرف ما سوف يعمله الفيلسوف النابه فى مدى عامين ، وفي جيبه الأيسر جداول (اللوغاريتمات) لا أعرف الحكمة فى الاحتفاظ بها ، ثم هو يقابل صديقته فى تمام الساعة الخامسة من مساء كل سبت وثلاثاء ، ولكنني أصرح تحت مسؤوليتى أن الصديق فى حياته السرية بوهيمى لا يعرف الاوضاع ولا يعترف بالنظم يحب المخاطرات الليلية الغريبة فهو لا يستنكف من الجلوس فى « بوظه » اذا وجد لذته فى ذلك ، وهو لا يأنف من زيارة الفتاة — ويقال أنها خطيبته — فى فى مواعيد لا يقرها عليها قانون السلوك الاجتماعى فهو — مثلا — يزورها ساعة الغذاء أو فى الساعة التاسعة ليلا أو السابعة صباحا

وكم أضحك كلما تذكرت منظره وهو يمص أعواد القصب فى آخر عربة الترام ، ولا زلت اضحك كلما تذكرت عودته فى منتصف الليل كالسكران يترنح ويمثل دورا نسائيا لا أدرى أين شاهده . . .

***

وصديقنا رحمى خفيف الروح الى أقصي حد فزملاؤه الموظفون ينتظرون منه « نكتة اليوم » ويجب فى هذه النكتة أن تكون جديدة ويجب أن يضحك الزملاء عند سماعها وقد كنت أحب أن أنقل لك بعض هذه النكات لولا أنه يقول « النقل والترجمة محظوران » وسمعت أنه سيخرج كتابا فيه كل ما سمعه أو قاله أو طالعه من النكات المصرية وسيكون هذا الكتاب علي حد تعبيره « فتحا جديدا فى عالم الأدب ! »

ومن الغريب فى أمره أنه يكلف بالرياضيات العالية كما يكلف بالآداب الرفيعة فهو يقرأ نسبية «اينشتاين» كما يقرأ الاغاني أو نهاية الأرب ورأسه مزيج من هذه الكتب كلها فهو مكتبة متنقلة — اذا صح هذا التعبير — وستعجب مثلى اذا علمت ان صاحبى هذا عالم خطير له نظريات مجهولة للاسف — في الضوء والأشعة الكونية وتركيب المادة !

وبعد هذا ألست تضحك اذا قلت لك أن هذا العالم الخطير والفيلسوف الكبير يؤمن بالارواح واستحضارها والسحر وخطره وان له تجارب فى هذه المواضيع آخرها انه صنع «عملا» سحريا للمنزل الذى كان يقطنه فظل خاليا سنة وبعض سنة لا يجرؤ أحد على ايجاره أو السكنى فيه حتى أن صاحبه أطلق البخور فى حجراته وعلق (الحجاب) على بابه !؟ وهو يؤمن بالأرواح مع انه من خريجى مدرسة الهندسة الملكية وعلى « عفريته » تركية مثله يزعم أن لها خطوة كبيرة عند رئيس العفاريت وهى لذلك تعصمه من شرورها وتحميه من آثارها

وقد تساءل أصدقاؤه المقربون « ألا يحب رحمى افندى ؟ » وأنا أجيبهم نعم يحب ولكن مذهبه اشتراكى فى هذا الحب فهو مغرم بالآنسة « ن » وعاشق للسيدة « س » وكان خطيبا للفتاة « ف » ولا يزال صديق السيدة « ح » وهكذا . . .

ولعل هذه « التشكيلة » الغريبة التى يتكون منها رحمى افندى هى التى جعلته محل تقدير أصدقائه جميعا يجد عنده المتفلسف بغيته والمحتاج حاجته والأديب طلبته ثم هو كريم الى حد يتضاءل الى جانبه كرم حاتم الطائى يعيد المثل المأثور « أماوى ان المال غاد ورائح ولا يبقى منه الا الاحاديث والذكر »

* * *

وبعد هذا كله فأنا أحب أن انتهز فرصة ميلاد الصديق العزيز فأبعث له تحياتى الخالصة وأرجو منه أن يترك حلوان الى القاهرة حتى يعود النادى القديم الي سابق مجده وسالف شوكته ، هذا النادى الذى له من الفضل على كتاب آخر الزمان ما لا يستطيعون جحوده أو انكاره

والآن الى اللقاء ، وسأحدثك عن زميل «الطويل» فى العدد المقبل ...

قصة ايطالية

الغـــــرور

عن الكاتب الايطالى « أوتنشيو لاندو »

بقلم الاستاذ محمد احمد شكرى المحامى

ياجوداسنتا سوفيا عالم فلكي كبير ، استفاضت شهرته ، وذاع صيته ، فقد أفنى عمره فى الحياة بين الكتب العلمية ، والغوص على ما تضمنته من الحقائق والنظريات خصوصاً ما اتصل منها بالأجرام والأفلاك حتى غدا حجة ومرجعاً في القطر كله . . . وكيف لايصبح هذا شأن ياجوداسنتا وهو الذى يعلم كل شيء عما تحتضنه السماء الكبيرة الواسعة .. فهو لاتفوته حركة أوسكنة أوصغيرة أو كبيرة عن الكواكب والنجوم والمذنبات كانه يعيش بينها . . . وأنه يستطيع أن يدرك العلاقة الوثيقة بين تلك الأجرام وما يحدث على الأرض من ظواهر وحوادث ، فقد تنبأ بموت الملك روبرت وأن الذى سيخلفه على العرش فتاة . . . وتحققت نبوءته ، كما أذاع مقدما خبر الوباء المدمر الذى اجتاح مقاطعات بأكملها عام ١٣٤٨ ، ولهذا ترامت شهرته في أوروبا كلها ، وتهافت عليه الناس يستكشفونه الغيب ، وينتظرون كلمته كأنها حكم القدر !

وخرج العالم الكبير ذات يوم ، لينعم بمرأى غلاله تعمل فيها الأيدى لدرسها . . ثم يمضى الى حيث يلقى جاره الريفى ، ويتحدث اليه عن التطورات المنتظرة فى هذا الفصل من فصول السنه . . . ولما كان ذلك الصديق فى قدمه عرج فكان يمتطى دائما حماراً أصيلا . . وها هو الحمار واقف بالقرب من منزل الفلكي الكبير!

وفاجأه الجار

— ياصديقى الفلكى . . خير لك أن تعني بغلالك المبعثره المحصوده ، فالعاصفة وشيكة الهبوب . . . ولن تمضى ساعة حتى تراها عنيفة ثائرة ، يخيل لك معها أن السماء ستنقض على الأرض و . . . تحطمنا !

وصعد العالم بصره فى جاره الفلاح وصوبه ، واتخذ وجهه هيأة ساخرة ، فيها ابتسام واعتداد ثم قال :

— ومن أين جاءك هذا يا صديقى ؟ وكيف علمته !

وهنا أرسل الفلكى المشهور عينيه تدوران فى الأفق من كل نواحيه ، ثم عاد الي صديقه ، والابتسامة الساخرة لاتزال مرتسمة على وجهه .. وانحى اليه أن ليس فى الجو مايدل على ماتنبأ به وأن السماء صافية ، والشمس مصحيه . . وليس في الأفق سحابة تنذر بشيء . . . وراح يحمل فى لذع عنيف على جاره ويسخر بجرأته . . . وتحديه !

ولكن الصديق لايزال متشبثاً بوجهة نظره ، وهو يرجو ملحاً أن يرفق السيد ياجو بغلاله ، فيدخلها إلى المنزل ، فذلك خير له من الجدل العقيم . . فالعاصفة على الأبواب ، وهى لن تودى بالغلال فحسب ، بل ستقتلع الاشجار ، وتهز المنازل . . وتهدد قطعان الماشية المنتثره !

ولم يطق الاستاذ المنجم صبرا على هذا التحدى المجرم ، وكاد يرفع يده ويهوى بها على وجه الصديق لولا أنه أيقن أن خير صفعه لهذا الدخيل أن يصبر ، فسيمر اليوم هادئا ، لارعد فيه ولا ابراق . . . كل هذا وفيلسوفنا لايترك من

يده آلاته ، واسطرلابه ، يأخذها ويدعها وهو عند رأيه من أن السماء صحو . . . والسكون شامل !

ولما أخفق الجار الريفي في اقناع الفيلسوف بوجهة نظره ، ودعه وانصرف ، وما كاد يفعل حتى تلبد الجو ، وانتشرت السحب ، واحتجبت الشمس ، وثارت العناصر . . . وهطل المطر في غزارة وسخاء ، وشاعت في الجو برودة لاذعة قارسة لم تعرف حتى على رؤوس « التيتيان » فيما روته لنا عنهم الاساطير عن ثورتهم على أبيهم « جوف » ! وكانت الابراج تهوى ، والاشجار تتقصف وتتهاوى وفاض نهر « الاديج » ساخراً بالشواطىء والحدود !

ولكن أين كان السيد ياجو ، وكيف خانه علمه الواسع ، ومعلوماته الفلكيه المظيمة . . . وماذا كان مصير غلاله في هذا الجو المكهرب المجنون ؟

أن الجو قد هزأ به . . . الجو الذى كان يخضعه لعلمه وابحاثه ، ويتحدث عنه في ثقة واطمئنان . . . كيف يهزأ به الى ذلك الحد ، ويظهره بهذا المظهر المخجل أمام صديقه الفلاح .؟ أنه يود الآن مخلصا لو أنه لم يعرف شيئا عن النجوم . . . ولا الافلاك مادامت قد هزأت به في وقت كان يظن فيه أنه المتحكم في شؤونها ، المطلع على أسرارها !

ونظر الى الخارج فرأى غلاله تتطاير وتتناثر وكأنها السنة تشير اليه في سخرية ، ... وندم على أنه لم يصغ لنصح صديقه ... وفي ثورة عنيفة صاخبة قام الى آلاته ، وفرجاره ، وكل ما احتوى عليه معمله ... فحطمها مغيظا محنقا ، ولما عادت المياه الى مجاريها ، وهدأت العناصر ، خرج الى حيث يلقى صديقه ، ويعتذر اليه ، ويسأله كيف استطاع أن يتنبأ بالعاصفه ، والهدوء شامل ، وليس ثم مايدل عليها قط . في حين خانته آلاته ، ولم يسعفه علمه . . علمه الواسع الكثير ؟

والتقيا ، وكان اعتذار فيه ندم وتوبه . ثم رجاه العالم الفلكي أن يخبره كيف عرف أمر العاصفة الهوجاء قائلا

— لابد أنك قد استشرت أستاذ أرسخ مني في العلم قدما ، وأبعد نظرا .

— نعم ياصديقي الكبير .. لقد استشرته ، وأنا دائما أستشيره .. وهو دائما صادق فيما يدلي به .. ولم يخطيء علمه ... مرة واحدة !

وراح الاستاذ — في شيء من التبرم — يستعرض في ذهنه أسماء الفلكيين المعروفين علّه يقع على أحدهم أوسع منه ادراكا . . . فلم يوفق اذ ليس من بينهم من يعلم أكثر مما يعلم ، أو يحيط بما لا يحيط هو به !

وكان يخشى أن يذيع صديقه أمره ، فيعلم الناس أن هناك من هم أدرى بطبيعة الافلاك والنجوم .. ومظاهر الطبيعة من العالم الكبير .. « ياجوداسنتا سوفيا » ... وكانت عيناه مثبتتين الى فم صديقه الذي كان ينتظر في كل لحظه أن تنفرجا عن الاسم الذى هدم مجده ، وسخر بعلمه !

وأجاب الصديق الريفي ...

— أريد يا صديقي أن أدلي اليك باسم من استشرته فصدقني . . أنه . . . أنه هل تعرفه . . أنه حمارى . . حمارى الذى أركبه ، والذى رأيته هذا الصباح ... أنه يكشف لى سر المسألة دائما ، في مقدوره أن يتنبأ بالجو الصحو أو المضطرب وأنا لم أسأل غيره في حياتي ، ولم احتج معه الى منظار أو فرجار .. ومن عادته — اذا كان الجو سيكفهر — أن يرفع ظهره ، وينتفش شعره ، ويخفي ذيله فيما بين قدميه ، وان كان الجو صحوا رائقا فانه يرفع ذنبه ، ويحركه يمينا ويسارا ... وفى هذا الصباح — عندما تقدمت اليك والقيت اليك أمر العاصفه — كان في انذاره صر... قويا ... فقد توجه بعينيه وذنبه الى السماء ... ثم هدأ ... ثم عاد فقفز ثائرا الى أعلى ، وضرب الارض بأقدامه الاربعه ، وكأنما اجتمع عليه ذباب الدنيا كلها !

لكل ذلك رأيت أن أزورك وأخبرك برأيي في الموضوع لانني وحمارى متفقان في تلك المسائل ... ولا تدهش ياسيد يوجو ان كانت ثقافتك ومعرفتك قد خانتاك . . . فالديك يخبر بالوقت وكان في رأسه ساعة دقيقه .. مضبوطه ... والحيوان البحرى المسمى « الدلفين » يطفو على الماء فيكون ذلك نذير العاصفة للبحارة المساكين !.

وكان العالم فاغراً فاه . . يسمع وهو يضغط علي اسنانه في غيظ ودهشه ، ولكنه لم يجد مناصا من أن يعترف بذكاء الحمار ... الفلكي ... فلقد دل على ما عجز هو عنه . . . وأخيراً رجا صديقه ألا يذيع الامر خوفا على سمعته .. ووعد الصديق ألا يفعل ، واذا كان مشكوكا في أن صاحب الحمار كان عند وعده فانه قد ذاع بين الناس . . . وتندروا به . . . ان حمار الفلاح « جارامبوتو » أذكى وأعلم من ... العالم الفلكي الكبير « ياجوداسنتا سوفيا » !!

الالعـــــــاب الرياضية

نادي التجذيف المصرى :

وبعد مجهود شاق عنيف ، ومحاولات كثيرة متتابعة تمكن الشاب الرياضى المعروف عبد المنعم مختار من أن ينشئ نادياً مصرياً صميما ينهض بالرياضة الارستوقراطية الجميلة . رياضة التجذيف ولما أنشأ منعم ناديه ، وابتدأ يأخذ مكانه الجدير به بين الأندية الأجنبية شكرنا فيه هذه الهمة ، وتوقعنا أن يساعده الجمهور المصرى ويقبل على الاشتراك فيه حتى يكبر ، ويشب ويثبت أن المصريين قد تنبهوا الى وجوب الغضب لقوميتهم وتشجيع كل ما هو مصرى .. واستمر النادى الوليد يجاهد ويكافح ستة شهور باستمرار .. وأخذ عبد المنعم ينتظر عاملا كل جهده لتوجيه الانظار الى عمله الجريء الناشيء ، ولكن عدد المشتركين ظل يتناقص شهراً فشهراً حتى لم تعد الاشتراكات تفى بمصروفات النادي .. وهنا نظر منعم الي ناديه الشاب فى حسرة وندم ، ولم يستطع أن يتحمل أكثر مما تحمله ففكر فى أن يبيع أثاث النادى ويخلص بجلده وقد كان ..

بيع النادى الى الجامعة المصرية ، وأصبح مخصصا لطلبتها وخريجيها . ورضى صاحب النادى بمائة وتسعين جنيها .. خرج بها ثمنا لجراح القوارب والقوارب ذاتها .. أما التعب .. وأما المجهود .. فعوضه فيها على الله .. وعلى الجمهور المصرى .. الميت فى دبابيب القومية .. وانما على صفحات الجرائد فقط !

النادي الأولمبي

احتضن الاولمبى بالأمس الكأس السلطانية وعاد يجاهد حتى أمكنه أن ينتزع كأس سمو الامير فاروق من النادى الاهلى بفوزه بثلاث اصابات لواحدة أحرزها فى ربع ساعة فى الشوط الاول وهكذا أثبت الاولمبى جدارته .. وكان قوة هددت الاندية كلها هذا العام .

وتسألنى عن العلة الحقيقية في انهزام الاهلى الذى كان منظوراً أن يخزى العين بحصوله على كأس الامير فاروق فأقول لك أن فريق النادى كان أعرج فى تكوينه فبينما ترى « العم » رسمى مغرماً بالبوزات والجرى كالنحله .. ترى أمين صبرى متعباً منهوكا لم ترحمه ادارة النادي .. كما تبصر سي علي بك كأنه فى صالة رقص وليس فى .. ملعب كرة !

وأخيرا عزيز الذى قدم الكأس لقمة سائغة سهلة للنادى الاولمبي ولست أدرى كيف يقبل عزيز علي نفسه أن يقامر بسمعة ناديه .. وكيف يقبل معه ذلك فريق كبير من لجنة الانتخاب .. ولكن هى الخواطر دائما .. وانى أهمس فى آذان هؤلاء لماذا لم تنتخبوا مصطفى كامل وقد أثبت انه كفء ولا يزال موقفه المشرف فى منتخب القاهرة ماثلا أمامكم !

أميرنا الرياضي

يحق لكل مصري أن يفخر برياضة سمو أميرنا الشاب الامير فاروق ، فقد شاهدناه مرتين متتاليتين يشرف النادى الاهلى فى اسبوع واحد وفى المرة الاولى نودى به كشافا أعظم وفى الثانية قدم بيده الكريمة لفريق الاولمبي كأسه التى فاز بها .. ويحق لنا فى هذا المقام أن ننتظر للكشافة ، وعلى رأسها أميرنا الشاب ، تقدماً وسمواً يخرجان بها من دائرة النقص التى كانت تعيش فيها ..

والامير فاروق — كما رآه الجميع — رياضى بمشيته المعتدلة ، ووقفته التى فيها كثير من الاعتداد والرجولة .

فهنيئالنا نحن الرياضيين بأميرنا الشاب الجرىء

موسم الاستقالات

انتهى موسم الكرة بخيره وشره ، وفاز من فاز وانهزم من انهزم .. واذا كان للكاتب الرياضى أن يخرج بظاهرة من نتائج هذا العام كلها فهى تدهور لعبة كرة القدم تدهوراً محسوسا فى مناطق القطر عامة ، وفي القـــاهرة خاصة ، الامر الذى يدعو الى الخوف على تلك اللعبة الشعبية المحبوبه والعمل على التفكير الجدى في استنباط الوسائل الجدية لانتشالها وارجاع عهدها الذهبي القديم .. ولسنا الآن فى معرض الحديث عن هذه الوسائل ، فسنفرد لها بحثا خاصا . وانما أريد أن أشير الى أن نهاية الموسم معناه النشاط المستتر والظاهر ، بين اللاعبين والاداريين .. وكثرة الوعود والتمنيات .. التى ترمى كلها الى اخراج أو خروج لاعب من ناد لتلحق بآخر ، وليس لنا على تلك الحركة فى ذاتها اعتراض . وانما كل نقدنا ينصب على الطرق التي يلجأ اليها الاداريون واللاعبون أنفسهم لاجتذاب أكبر عدد ممكن من لاعبي هذا النادى أو ذاك . فقد عودناهؤلاء السادة أن تكون وسائلهم فى ذلك أبعد ماتكون عن القانون والاخلاق ، ولا يعود ضررها الاعلى الاندية واللعبة التى نصبوا أنفسهم للدفاع عنها ، والاخذ بيدها ، وطبعا لست فى حاجة الى أن أذكرها لك فهى معروفة للجميع . اتركوا ياسادة الخيار للاعبين ، ولا تؤثروا عليهم بأساليبكم .. ودعوا كل شخص يتخير الاتجاه الذي يريد على أساس مصلحته وظروفه وحدها .. خصوصا وأن المتوقع أن تكون حركة الاستقالات هـذا العام على اشدها نظراً لبدء سريان القانون الذى سنه الاتحاد هـذا العام والذي يقضى بان يظل اللاعب فى ناديه لمدة سنتين على الاقل .. وفى الجو اشاعات كثيرة لا نتعرض لها الآن حتى يوجد ما يثبتها أو ينفيها .!

« شكرى »

الوداع ! ! Adieu

قصيدة معربه عن الفرنسية

للشاعر لويس شارل الفريد ده موسيه

الوداع . . ! ! فأنني فى هذه الحياة الطاحنة لن أراك مرة ثانية . . . ! ! الله « جل شأنه » يناديك ... ! ! فهلمى اليه ودعينى لوحدى .. ! ! ولكن فى اللحظة التى تغادريننا فيها اسمحي لى أن أقول لك مقالا .. ! ! لاتستائى منى .. فأنا أعلم أن لكل مقام مقالا .. ! !

وليس المقام مقام حياة وحب .. بل مقام موت وبكاء ... ! !

اننى : أموت حزنا لفراقك ... ! !

لأننى : كما تعلمين وقفت الحيـــاة والموت على محبتك ... ! !

الوداع . ! ! فقلما تجدى الدموع أوالشكوي عند المنون ، ان مستقبلى صـار أسود ولكننى أعرف كيف احترمه ...

ان الشراع الذى لاح فى محيط الحيـــاة الثائر .... ! ! قد طبع مظهره فى أرواحنا أملا وسعادة ... ! !

ولقد ارتحلت « جاريتـه » اليوم فغاب الشراع ...! ! وغاب معه كل شىء حتي الابتسامات المغتصبة .. ! ! ، لقد اتخذ سبيله في البحر سربا .

قد استرد الله « وديعته » .. وما خسرت كبرياؤك الدنيوية ... ! ! وظل أملك مخلصا لك لايتخلى عنك فى الشدائد حتى ساعة الوت . ! !

هناك ... قلوب ستتعذب لنواك ... ! !

وهنا ... أرواح ستلبس الحداد عليك ..! !

ولكن شد مايؤلمنى أنك فى الآخرة لاتعلمين شيئا عن دمعتى الحائرة .. ! !

الوداع .. ! ! أنت ذاهبة لبلاد الأحلام الألهية .. ! !

خذي حذرك ! ! وأنت تسبحين فى محيط اللانهاية ...... ! !

في طريقك نجوم ، وكواكب ، وشهب ، وأقمار ... ! !

ستملأ بنورها اللطيف لحظيك اللطيفين . !

ولكن لاترهبى شيئا ... فالله معك ... ! !

وسيظل معك ... ! !

يعزيني ... أملى (المشكوك فيـه) ... وخيالى الشارد ... ! !

آمل أن تعرفى يوما مامن الذى انفطر قلبه لموتك

ومن هو القلب الطيب الرحيم ..!!؟؟

الذى عاش حزينا بعدك .. ! !

وما أنساه اياك بعدك ... ! !

أنا ... ! ! أنا ... ! !

الوداع ... ! !

ناهد محمد فهمى
الاسكندرية

العـــــــابثة !

قصة مصرية

بقلم الاستاذ مصطفى الهلباوى المحامى

— ١ —

كان الوقت قبيل الغروب ، وكان قرص الشمس البرتقالى يلاعب تلك الستائر الزرقاء وتلك الأرائك المبثوثة فى « صالون » نجيبه هانم المطل على النيل الساجي الحالم ، وقد اتخذت هى مقعدها بجانب النافذة المتأرجة بزهور الياسمين والقرنفل ، وكانت تلبس فستانا فيروزيا يحكى ابداع الله فيها ويدها تعبث بوسادة ناعمة من المخمل على ركبتيها

— « أنا اعرف أنك تحبنى ، أنا أقرأ هذا فى عينيك الدامعتين ، فى صوتك المختنق ، فى يديك المرتعشتين ، فى صدرك الغائر ، فى لونك الحائل ، فى كيانك الشارد ، في صمتك العميق ، فى رسائلك الملتهبة ، فى آهاتك الصارخة . . . أنا أعرف كل هذا ، ولكنه لايكفيني ولا يرضي طماحى ولا يشبع قلبى ولا يغـذو روحى ، أنا أريد نارا تلتهب هذا القلب الفاتر وتدفىء هذه الجوانح المقرورة ، أريد نارا تحرق الميت من حواسى وتعيده لى خلقا جديدا ، أريد نارا تصهر شبابى جميعا ليشعر بلذة الضرم وليتذوق قداسة اللهب ، أريد نارا تلقى بى فى أحضان النسيان المطلق ، فأنسى الأرض وما عليها والسماء وما تحتها وأغمض أجفانى على أناشيد الهوى وأضع رأسى على زهور الغرام ، أريد نارا تنسيني عنت الدنيا وصخبها وغدرها ولؤم الناس ونفاقهم ، أريدها تلهبنى حتى لا أجد فسحة من الوقت أندم فيها على مافات ولا أعلق حبالى بما هو آت أريد أن أعيش لحظة فى ساحات الخلد ؛ فى جنات الحب ، أريد أن أنســى لذتى وألمى وشـقائى ونعيمى وأستحيل الي زهرة تنشر فى الروض شذاها والى قيثارة ترسل في الكون شجاها . . . . . أريد نارا . . . . أريد نارا

فاح مسك الحب وحديث الهوى فى أرجاء الغرفة ، وتضافرت معه أشعة الشمس الغاربه ونسيم النيل الرفيق وزهور الحديقة المتعطرة وخصـلات شعرها الناعم وعيناها الخالقتـان الساجيتان القادرتان علي الحياة وعلى الموت جميعا وحديثها الأعذب من الندى والأحلي من الشهد والأحب من الحيـــاة والأغلى من العمـر ، فنسى « رمزى » كل ماقالت وكل ماحواليه ، لأن مجرد الحديث عن النار ألهبـه وعن الحب أسكره ؛ ولأنه هو الآن ينصهر بين ألسنة نار هواها الموقدة وقد أضرمتها بعينيهـــا ونفخت فيها بحديثها وسلطت عليها سحرها فلم يستطع الا أن يسمر عينيه فى عينها ويسكب وجوده وشبابه جميعـا فى خديهـا ويرتل صلاته ويقدم القربان لمعبد هواها

فى هـذا المعبـد الخاشع الرهيب ، وفى تلك الساعة الابقى من الخلود أقسما معا بكتاب الله الـكريم أن يوفى كل منهما للحب الى الموت وألا تزف الا اليه وألا يخطب الا اياها ؛ وهنـا تسللت دمعة من عينيهما فنسجت على قسميهما جلالا ، وزادته قوة وقداسة وكمالا

— ٢ —

أتم « رمزى » دراسته العليا فى مصر ونال ليسانس الحقوق ثم سافر الي فرنســا ليدرس للدكتوراه ، وهناك فى مونبلييه التحق بها طالبا من طلبتها النابغين الذين يشرفون الشرق والشرقيين

كان رمزي يراسل « نجيبة » وهوفى أوروبا ويرسل لها من حبات قلبه ومن نسيج روحه بعض مايكابد من برحاء البعاد ومن لوعة الحب كان يصب فى رسائله اليها كل نفسه ويسكب فيها كل دموعه ، كأن أسلوبه من قطرات دمه ومن ماء شبابه ، كتب اليها يوما يقول لها :

« ملاكي ! طالما سألتنى لماذا أحبـــك ؛ أتدرين الآن لماذا أحببتك ، أحببتك ياروحى لأنى وجدت فيك نفسى الضائعة ، لأنك الوادى الذى ينتهى اليه صداي والسماء التى أرفع اليها نجواى ، لأنى أحببت فى عينيك غيوم الأسى وفي ثغرك ندى الفجر وفى جبينك فلق الصبح ، لأنى آمنت فى حبك بالخلود وبالحياة ، لأنى قرأت فى عينيك اسم الله فعرفتـه ودنوت منـه وركعت وسجدت اليه وفنيت فيه ، لأنى لمست النور ينسل من ثنايا أصابعـك وشربت كأس النسيان من يدك ، يدك التى فيها عينان كالعينين اللتين فى وجهك تنفثين بها جميعا سحرك ، وما أدراك ماسحرك ! لأنى أرسلت قلبي يتبعك فى خطواتك ويحرسـك فى غدواتك وروحاتك ويسهر عليك بالليل ويجلس عند قدميك بالنهار لأني ألفيت فيك أملى وحلمى وقسمتى ووجودى جميعا ، لأن عينيك نافذتى الى الله الذى سواك قطرة من الكوثر أو قصيدة من الشعر أو قطعة من الموسيقى أو أغنية من البلبل أو صفحة من الشفق أو طبقا من الأحلام أو من كل هذا جميعا أحببتك ياحياتى لأنك تنسينى فأذكرك وتجهلينى



فأعرفك وتبعدينى فأتقرب اليك وتلطمينى بيدك فأقبل قدميك وتحرقينى بجفاك فأحبك يالذتى وياعذابى . أحبك يامليكتى لأنى لم أعد أفكر الا بعقلك ولا أبصر الا بعينيك ولا أخطو الا بقدميك ولا أمشى الا على نورك ، أحبك ياملاكى لأنى لم أعد أعرف فى قاموس هذه الحياة الا لفظتي أحبك ، أعبدك !»

بمثل هذا الاسلوب كان يكتب اليها ، وبهذه الروح كان يناجيها ، ولقد وجد من حبه أقوى معين وحافز على الجد والنشاط فى عمله لينال رضاها ويستحوذ على اعجابها وليبني بها شريكة لمستقبله ، مستقبله الذي يرسم قصره ويمد ظلاله وهو فى فرنسا يبريه السهر ويكويه السهاد

وأخيرا تقدم الى لجنة الامتحان بالجامعة وخرج منها دكتورا فى القانون بين تصفيق الجمهور واعجاب الاساتذة . . وهناك فى ذلك الحفل العلمى الجليل تسللت من محاجره دمعة لم يستطع أن يحتجزها أمام الناس ، دمعة الأسى على أن نجيبه ليست هنا لتنير له السبيل ولتبتسم له ولتشهد بعينيها نبوغه وعلمه كما شهدت بجوارحها جميعا حبه الذي براه ودموعه التي أحرقته

— ٣ —

خرج رمزى وجماعة من أصدقائه وزملائه من « محلى الرمالى » الى مسرح يوسف وهبي ليشهدوا رواية « العابثة » التي ألفها الكاتب الشاب المعروف الاستاذ « يحيي طاهر »

أطفئت الانوار فى الصالة ورفعت الستار الحمراء عن مشهد غرام بين فتى وفتاة فى روضة ظليلة تمتد الى بحيرة صغيرة جميلة تزينها الحشائش والأعشاب ، وغرق من بالصالة جميعا فى هدوء مطلق ، وتصاعدت الآهات خافتة ملتهبة فى البناوير والألواج تستذكر الحب وتستعيد الشباب وتجد من المنظر الذي يمثل على خشبة المسرح ومن العطور التي تفوح من الجوانب اليمنى واليسرى معينا على الذكرى وباعثا للسلوي ولكن نفسا واحدة كانت تضطرم من الحيرة وتحترق من الشك قلقة على مقعدها . تدور ذات اليمين وذات اليسار لتستكشف المعرفة ولتدرك الحقيقة ، لم تكن لتعيش على خشبة المسرح وانما كانت تعيش فى طواياها هى نفس رمزى الذى عاد من فرنسا منذ أسبوع واحد ليقطف جناه وليبنى قصر مناه

همس رمزى الى بعض اصدقائه فى اللوج أتعرف « يا نبيل » هذه الممثلة التى تقوم بالدور الأول فى هذه الرواية ؟

— وماذا يعنيك منها يا رمزى ؟

— لا شىء ! ولكنك فى الوقت نفسه لن تتعب اذا حركت شفتيك باسمها

صحيح انك رجل طيب ولو أنك عشت فى فرنسا ثلاث سنوات ! بقى ما تعرفش البنت دي اللى اسمها يتردد فى كل « الصالونات » لا سيما فى أحياء ونوادى الشباب ؟ بقى ما شفتش صورتها مرة فى مجلة وانت بفرنسا ؟

— كفى فلسفة يا نبيل (غاضبا) قل لى من وأرح قلقى لأني أريد أن اعرف الآن

— دي بنت اسمها « نجيبه » كانت زوجا لأحد اصدقائنا ولا أعرف هل هى معه الى الآن أو تركته الى المسرح ، وهى الآن في مصر تعد كبيرة الممثلات جمالا وفناً وثقافة ، راح عليك نصف عمرك يا رمزى لأنك ما عرفتهاش ! دي حتة بنت ! خفيفة الروح جدا ولكنها فاتكة حين تريد ! كل من يتقرب من وهجها لابد أن يحترق !

— الى أين يارمزى ؟ نحن لا نزال فى الفصل الأول !

— انا لا أريد أن أشاهد هذه الرواية : موضوع سخيف وممثلون ضعاف ولغة سقيمة واخراج لا قرابة بينه وبين الفن !

وأنا ما أقعدش أخوت دماغي بكلام فارغ زى ده !

ثم لبس معطفه وهو يخفى تهيج أعصابه ويدعى التؤدة والهدوء وفي قرارة نفسه مرجل يغلى وفى قلبه بركان يشتعل ويفور

وخرج ورفاقه أجمعين !

— ٤ —

عزيزى رمزى

سافرت من هنا وقلوبنا جميعا ترف حواليك قلقا عليك ، فقد تركتنى محطم القلب ممزق النفس ذابلا ، آه ! وذلك كله لأجل فتاة ! قلت لنا انك عرفتها صبيا يلهو ويلعب ، وانكما تبادلتما الحب فترة من السنين ، وتراسلتما بدم القلب حينا من العمر ، وأقسمتما يمين الهوى

قلت لنا كل هذا وغيره وفي عينيك غيم من الدمو[ع] يشف عما وراءه من سر عميق ، انت عر[فت] نجيبه يا رمزى زهرة تضوع وتنشر العطر وال[...] والسلام ، ثم سافرت الى اوروبا فتلقفتها الأيـ[...] السابلة ، لقد مات والدها العجوز بعد أن سا[...] حالته المالية ، فتقدم الى أمها شاب يخطبها ال[...] فلم تمانع الأم ولا هى أيضا يا رمزى ، وز[...] الفتاة الى الفتى ، وتبين بعد الزواج بقليل أن ا[...] الشاب مدمن الخمر وانه يسيء معاملتها والا[...] بينهما الى وفاق ، ولعلك تذكر يا رمزى [...] الشاب ، انه « فتحى » الذى كان معنا فى المدر[سة] السعيدية ، ما علينا ! اتسعت ثغرة الشقاق بين[...] فلم يكن مناص من أبغض الحلال الى الله

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

الطلاق ! فى مفترق هـذه الطرق وقفت نجيبة (فتاة أحلامك) تسرح بصرها علي « صيدة » أخرى ، فلما لم تجد احـدا ولت وجهها شطر المسرح ، فهناك كما تعـلم يا رمزى تكثر وتنجح المصائد ، وفعـلا التحقت أولا بمخازى روض الفرج ثم ارتقت منها الى الساحة الواسعة للعبث واللعب بكل شيء الى شارع عماد الدين فتنقلت بين البيجو وبريتانيا والريحانى واخيرا استقر بها المطاف الى رمـسيس ، وهناك ذاع صيتها واشتدت قدرتهـا على العبث واللعب والصيد ، أتعرف يا رمزى زميلنا « نهاد » ؟ لقد كان من صرعاها أتذكر يارمزى حديثا عن قلب المرأة يوم كنا نمشى معا فى حديقة الاورمان فى كل يوم انت الى كلية الحقوق وانا الى مدرسة الهندسة ، وكان صديقنا « عادل » اصدقنا حكما على المرأة وأدقنا فهما لغرائزها وميولها ؟ اذا ذكرت هذا ياصديقى فلا تأس ولا تحزنك أن سلكت معـك فتاة ماسلكت معك نجيبة ، واحتفظ بقلبك فستعود له دقاته وخفقانه ... وربيعـه ! وحسبك انك وفيت وبررت بيمينك وكنت رجـلا ! وول ياصديقى كل عنايتك الى أعمال مكتبك الجديد الذي سافرت من أجله واذكر اذا تقدمت بك السن والتجارب أن المرأة التى تحنث بيمينها وتبيع قلبها وتحتقر حبهـا لا تستحق من الرجل حتى أن يفكر فى ماضيها ، ان المرأة الى لا قلب لهـا ولا يمين لها لا كرامة لها ولا قدر لها ، ان قلبك كل ذخيرتك فاحفظه للحب والأمل

لك كل دعائى بالتوفيق والسلام

نبيل

— ٥ —

كان الاستاذ الدكتور رمزى نصار عائدا من المنصورة مقر أعمال مكتبه بسيارته الزرقاء الفخمة ليقضى ليلة الجمعة بالقاهرة وكانت السيارة الفاخرة تجرى فى طريق معبد جميل مسور باشجار الـكافور العالية الجميلة ، وفيما هو فى طريقه بجوار قليوب اذ لمح سيارة صغيرة ذات مقعدين قادمة عليه بأقصى سرعة وكان سائقها « مبسوط شويه »، أحب أن يتفاداها الاستاذ رمزى ، ولـكن كان لا مهرب من أن تتلاقى وتصطدم السيارتان ، لم يصب رمزى ولا سيارته بشيء ، أما السيارة الأخرى فقضلا عن اصطدامها بسيارة رمزي فقد اصطدمت أيضا بشجرة كافور ضخمة حطمت مقـدم السيارة نزل رمزى ليري من بالسيارة المصدومة وما أثر الصدمة في ركابها

— أوه (صارخا) هو انت ياعابثة ياغادرة يا خائنة ! ماذا تفعلين هنا يانجيبة انت وهذا الشاب الذى بجانبك ؟

— انقذنى أولا يا رمزي مما بي وبعدئذ سلنى ما تريد والعنى كما تشاء

فحص رمزى نجيبه فحصا سريعا ودقيقا فلم يجد بها الا آثار جروح بسيطة فى ساقها اليمني وخدش خفيف فى جبهتها ، أما صاحبها الشاب فقد كان محطما لانه تبين انه كان مخمورا ، وأما السيارة فتهشمت ، فاخذهما رمزى فى سيارته وساق بهما الي مصر

نقل أهل الشاب المحطم ولدهم الى مستشفى الاسرائيلى ، أما نجيبه فأخذها رمزي الى منزله بعد أن أبلغ بذلك أمها

— اصـفح عنى يا رمزى ! كنت أحبك ولا أزال أحبك ، ولـكن لأمر ما لهوت ولعبت وعبثت ، ولقد دفعت الثمن غاليا ، لقد كانت القلوب النضرة تقدم عند أقدامى كالزهور فكنت انتزع منها ورقة ورقه ثم أرمى بهـا فى وادى النسيان ! والآن ... والآن هأنذا عدت اليك ولم يبق لى صدر حنون رحيب سواك ، هأنذا عدت اليك ولم يبق لى مثابة ولا ملجأ الا أنت ! أدن مني عينيك يارمزى ! عينيك اللتين كنت أطالع فيهما دموع حبك ، أدن منى شعرك الذى كان يحلو لى أن ألاعبه بيدى . أدن منى أنفاسـك التى كانت كلها الحب والحنان ، أعف عنى يارمزى لقد كفرت عن خطيئتى عذابا وتشريدا واحتقارا من كل قلب ومن كل عين، لقد تركتنى وسافرت الى اوروبا ثم انقطعت عنى أخبارك بعد أن كتبت لى رسالتين لازلت أحفظهما فى شغاف قلبي ، فحسبت أنك نسيتنى ونسيت نجيبه وأيام وليالى نجيبه ، وزعمت انك عرفت هناك فتاة غيري تؤنس وحشتك وتملأ عليك فراغك ، فخيل لى الوهم أن انتقم فلهوت ولعبت وعبثت طويلا . واندفعت فى هذه السـبيل التي تدفع فيها كل فتاة باعت قلبها ونسيت نفسها ، تقول لى انك رأيتنى أمثل فى رواية « العابثة » فى مسرح رمسيس فلم تســـتطع أن تستمر على مشاهدة الرواية فخرجت ، ان هذه الرواية تمثل حياتى ولذلك أشعر انى أتقنت تمثيلها ، ان ماضى قد حرقته الآن ، لقد كنت نجيبة الممثلة العابثة والآن أعود اليك نجيبة التى عرفتها والتى سقتك الحب خلدا ، لقد غلت وطهرت نفسى فاعف عني يارمزى ، لقد عرفت أنه لا يعدل فى الدنيا قلب الرجل ، هذا هو ذخر المرأة ، عتادها ، جاهها ، دنياها ! فاترجع لى قلبك يارمزى لأنام فيه ، لافىء الى ظله ، لأشرب من رحيقه ، قلبك الذي طال حنينى الى دقاته ، قلبك دولتى وملـكى وعرشى وحياتى ، هيا يا رمزى نعمل بقسمنا . تعال يا حلمى ويا قسمتى ويا أملى !

والتقت الشفتان ليكتب لهما القدر صفحة جديدة !



---

٨ يوليـو ؟ !

طريد القانون
صيحات جديدة
المتمردون
المسرح الجديد
فاطمة
فى البيت والشارع

هذه هى الـكتب التى أصدرها محرر هـذه المجلة منذ سنة ١٩٢٣ الى اليوم . وتولى نشرها مختلف الناشرين من كتبية شارع العشماوى الى دار الهلال

أما كتابه السابع .. (٨ يوليو) فسيتولى نشره على نفقته الخاصة بطريق اشتراك قرائه فى هذا النشر لـكي يخرج الـكتاب تحفة فنية رشيقة . . .

وفي اليوم التالي مر ريسكا بحانوت كونشتينا بائعة الفاكهة، فوجدها تعتني بتعقيص شعرها ونظرها لا يتحول عن المرآة، فخاطبها قائلا:

— ما هذا الشعر الأسود الفاحم؟ انه فتنة لمن يراه وهو مسترسل على كتفيك؟

— هذا أنت ريسكا.. تأتي هنا وتقسم انك تحبني؟ ثم تسير ليـلا مع أعدائي الذين يتقولون عني الأكاذيب...

— ومع هذا فانا أقسم لك بالكتاب المقدس أن كل ما ذكره لك هذا الرجل القصير تلفيقات وأنا على استعداد لأن أدحض تلفيقاته جميعا..

وعند الظهر ذهب ريسكا الى حانوت بتزلاتو بائع «الروبابيكيا» فوجد مندولا في انتظاره هناك، وقد ارتدى ملابس يوم الأحد الظيفة، وقص شعر رأسه، ووضع على رأسه قبعة جديدة وهو يحادث صاحب المحل في صوت خافت؛ وبعد أن صافحهما ريسكا جلس يتحدث برهة عن الجو والمطر، الى أن قال ماندولا:

انى آسف على ما حدث بالأمس بشأن كونشتينا، هـذه المرأة العاهرة، أصغي الى يا دون ريسكا، اذا أردت أن تخرصها أو تتخلص منها، فاسألها عن موضع العلامة التى تركتها انا في موضع خفي من جسمها!

فامتقع وجـه بتزلاتو وهو من عشاق بائعة الفاكهة المتيمين! وصاح قائلا:

— يا للعار... لسنا فى حاجة لأن نسمع هذه التفاصيل المخزية.

وكان عمال المحل الصغار، وهم يحملون الخرق الباليـة، الى حيث تنظف ويعاد اليها رونقها وجدتها. ولم يلبث صاحب المحل أن أعطى اشارة متفقـة فهجموا على ماندولا وعلى الظريف وأشبعوهما ضربا ولكزا، وخرج أولهما محمى الظهر يصرخ من شدة الألم، ويتكىء على ذراع صديقه الى حيث حملها رجال البوليس الى المستشفى..

ولما ذهب رجال التحقيق الى المستشفى، ادعى ريسكا الظريف، أنه جرح يده من مخزن أحد السروجية، حيث كان يشتغل عنده، وزارته والدة كونشتينا وواسته فى المستشفى، الى أن عوفي من جراحه بعد اسبوعين

ولما غادر المستشفي، قصـد توا الى سوق الفاكهـة حيث تجلس البائعات الحسان، كل واحدة الى جانبها رفيق أو حبيب تنشد فى صحبته الحب والمتعة! الى أن وقف أخيرا أمام حانوت كونشتينا، ولما رأته اضطربت وغاض لون وجهها وسألته قائلة:

— أوه... ريسكا كيف حالك؟

ـ كما ترينني! لقد جئت لأتحادث اليك فى مسألة هامة، ما علاقتك بالرجل القصير المسمى ماندولا؟ وماذا كنت تعملين معه!

ـ ماذا كنت أعمل معه؟.. أقسم لك بالقديسة العذراء ألا شيء بيني وبينه؟

ـ ان لك عينين تخدعان؟ احـذري أن تخدعيني، وحددى لى علاقاتك تماما مع هـذا الرجل القصير!

ـ أقسمت لك الا شيء... انه يأتي الى حانوتي ليبتاع فاكهته، ان حانوت البـائعة كالميناء، يدخل اليه كل الناس!

ألم تقترفي الاثم والعار تحت سقف بيتك معه عند ما كان زوجك حيا؟ ألم يترك هو أثرا فى موضع خفي من جسمك؟ هيا اخلعى ملابسك لأتحقق صدق ما يقول هذا الرجل.

عند ما كان زوجك حيا كنت تقولين لهذا الرجل القصير الذميم «نعم»، واليوم انت أرملة وتخاطبين شابا مليحا مثلى بقولك «لا»!

ثم هجم عليها فى غضب يمزق وجهها بقطعة نقود طرفها حاد فى يده وهو يقول:

ـــ لأجعل جمالك هذا دمامة وقبحا، لقد صرعت عواطفي وشعوري وجعلت مني أضحوكة أمام رفاقي، وسببت لى جراحا ذهبت بسببها الى المستشفى، فهل يلومني النـاس اذا ثأرت لنفسى منك...

واجتمع تجار الفاكهة يحولون بين ريسكا وعشيقته وجاء على الأثر رجل البوليس وقبض عليه، وكان وجه كونشتينا تسيل الدماء منه بغزارة، ونظر ريسكا اليها فلما وجد هذه الآثار قد شوهتها مرت بشفتيه ابتسامة تشفي عريضة، ثم التفت الى رجل البوليس وخاطب المجتمعين قائلا:

ـــ والآن أستطيع أن أذهب الى السجن فرحا بعد أن ثأرت لعواطفي ونفسي!



« بقية المنشور على صفحة ٤ »

بده كل علاقة غرامية باسما مبتسما ضاحكا ثم لاتلبث (الخيبة) أن تصدمه .. فيعبس وينقبض ويبكى .. يبكى ذلك الفيض الذى سطر به كتابه الأخير . حتي صديقته التى كان سيهدي لها هذا الكتاب الأخير . . قد خيبت ظنه . . فقال فى اهدائه (كنت سأهديه لها .. ولكن اين هي .. أنها تجسمت فى خيالى ملاكا ثم توارت عن خيالى فان أهديه لأحد)

أننى أعتقد أن كتاب (الضاحك الباكى) يعد حفرية جديدة فى الأدب المصرى . . . واذا عدت ثلاثة كتب من الكتب الجديرة بالبقاء والتى ظهرت فى الاعوام الخمسة الأخيره فيجب أن يكون (الضاحك الباكى) أحد الثلاثة !

أما كتاب (عقد العجوز زومبول) وهو مجموعة قديمة وغيره من كتب الأستاذ الشاعر احمد رامى فقد ضاق نطاق هذا العدد عن التحدث عنها ولى وقفة الى جانب رامى ودادته فى القادم .

فالى اللقاء

محمود

اعلانات قضائية

انه فى يوم الاثنين ٢٢ مايو سنه ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية ساقية المنقدى مركز اشمون وفى يوم الاربع بعده بسوق اشمون العمومي اذا لزم الحل

سيباع بالمزاد أوانى نحاسية وأربعة لرادب ادره ونورج كامل موضح بمحضر الحجز ملك محمود عيسى الغزلانى من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٨٩٩ سنه ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر

وهذا البيع كطلب أم محمد عشماوى المليجى من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء والأربعاء ٢٣ و٢٤ مايو سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ أفرنكى صباحا وما بعدها حتي يتم البيع بناحيه دشلوط مركز ديروط

سيباع بطريق المزاد العمومى منقولات منزلية وزراعه فدان أذره صيفى موضحة بمحضر الحجز ملك حسن عبد الرحمن من الناحية وفاء لمبلغ ٢٥٧٠ بخلاف أجرة هذا النشر

والبيع كطلب مهران حسن درويش من الناحية نفاذا للحكم ن ٥١٢٨ سنة ١٩٣١ ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ١٨ مايو سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية شبشير طملاى مركز منوف منوفيه وفى يوم الخميس الذى بعده ٢٥ منه بسوق جزى منوفيه اذا لزم الحال

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك محمد محجوب من الناحية نفاذا للحكم ن ١٤٠٧ سنه ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٥٦٧ قرش صاغ بخلاف رسم هذا وما يستجد

والبيع كطلب الشيخ عبدالعزيز على عبس بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٠ مايو سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بنجع الشيخ فضيل تبع اسنا والأيام التالية اذا لزم الحال

سيباع علنا زراعة فدانين شعير موضحة بمحضر الحجز ملك حسانين محمد عبد المولى من اسنا تنفيذا للحكم ن ٥٤٩ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٢٦ قرش بخلاف النشر

وهذا البيع كطلب طاهر الصادق محمد باسنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ٢٤ مايو سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية والأيام التالية اذا دعت الحالة بناحية بلوط مركز منفلوط

سيباع بالمزاد اذره صيفي وقمح وكراسى خرزان وزراعة ٣٠ فدان مزرعة قطن ملك قرياقص جبرائيل المزارع من الناحيه وفاء لمبلغ ١٨١٧٨,٢٠ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

والبيع كطلب الخواجه ايليا مكيموس من منفلوط فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢١ مايو سنه ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية طحا المرج وفى يوم ٢٥ منه بسوق السنبلاوين

سيباع علنا منقولات موضحه بمحضر الحجز المؤرخ ١٩٣٣/٤/٦ ملك تفاحه أم محمد ربيع من الناحيه وفاء لمبلغ ٤ج و١٠٠م الصادر به حكم الغرامة في القضية المدنية ن ٣٧١ سنة ١٩٣٣ وذلك بخلاف أجرة النشر وبناء على محضر الحجز التنفيذى الرقيم ١٩٣٣/٤/١٦

وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة السنبلاوين الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة قويسنا الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار

فى القضية المدنية ن ١٠٤١ سنة ١٩٣٣

نشرة أولى

أنه فى يوم الاحد ١١ يونيه سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بجلسة المزايدات بالمحكمة

سيباع بطريق المزاد العلني الجبرى العقار الآتي بيانه بعد وهو

٢٢ط و٢٢س أطيان كائنة بزمام ناحية ميت القصرى مركز قويسنا منوفيه بحوض العشراوات ن ٥ قطعة ن ٥٠ وارد تكليفها باسم الطالب بموجب عقد رهن مسجل الحد البحرى نور الدين سليم والشرقى مصرب ميت القصرى عمومى والقبلى خميس سالم العمادي وآحر والغربي مسقه وطريق خصوصى المملوك الى علي عويضة العاوى من ذوى الاملاك ومقيم بميت القصري مركز قويسنا منوفية

وبناء علي حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ اول ابريل سنة ١٩٣٣ ومسجل بمحكمة شبين الكوم الابتدائية الاهلية بتاريخ ٩ ابريل سنة ١٩٣٣ ن ٤٢٢ ص ٢٦ جزء ثانى وفاء لمبلغ ٤٧ج و١٨٠م خلاف ما يستجد من المصاريف بثمن اساسى قدره ٥٠ج مصرى بالشروط المبينة بالحكم المذكور

وهذا البيع كطلب الشيخ على حسن عامر من ذوي الاملاك ببندر شبين الكوم منوفية

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان الموضحين بعاليه وجميع الاوراق والشهادات مودعة بدوسيه القضية لمن يريد الاطلاع عليها

اعلانات قضائية

فى يوم الاحد ٢٨ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية نجع قنديل تبع القلعة والأيام التالية له اذا لزم الحال ويوم ٦ يونيه سنة ١٩٣٣ بسوق فرشوط

سيباع عجل بقر وحماره ملك على قاسم على المزارع من الناحية وفاء لمبلغ ٤ج و٧٦م بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ١٨٨٧ سنة ١٩٣٣

وهذا البيع بناء على طلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٣ يونيه سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بشارع عابدين بالدور الأول من المنزل رقم ٨ بدرب المناخ قسم عابدين بمصر

سيباع بالمزاد ماكينات خياطه وخلافه مبين بمحضر الحجز ملك محمود افندى الشنتناوى بالجهة نفاذا للحكم ن ١١٧١ سنة ١٩٣٣ مدنى عابدين وفاء لمبلغ ١٥ج و٢٠م بخلاف النشر وما يستجد

والبيع بناء على طلب محمد افندى عبد العزيز الموظف بسكة حديد الحكومة المصرية

فعلى راغب الشراء الحضور

وزارة الاوقاف

اعلان بيع

انه فى يوم الاثنين ٢٩ مايو سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بجهة سماكين الغرب

سيباع بالمزاد العلنى محصول زراعة ١٥ ف مزرعة قمح هندى وزراعة ١٠ ف فول بلدي وزراعة ٧ ف مزرعة برسيم وبقرتين موضح كل بمحضر الحجز

السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ١٩٣٣/٤/١٢

وهذه الاشياء ملك محمد عثمان عمر

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي على المنزلاوى بك بصفته وزيرا للأوقاف وناظر على وقف الخديوى الاسبق الخيرى ومتخذا له مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للعقد الرسمى الصادر بتاريخ ١٦ يوليه سنة ١٩٣١ من محكمة مصر المختلطه الاهلية ووفاء لمبلغ ٦٩٦ج و٣٥٢م خلاف ما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاربعاء ٢٤ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية نزلة عنان وزمام الساحل مركز البدارى

سيباع بطريق المزاد محصول زراعة ٢ف و٦ط بحوض الستين بزمام الساحل مزرعة أدره ومحصول زراعة ٢ف و٦ط مزرعة ادره ومحصول زراعة ١٢ط قطن ملك موسى احمد حسن وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٤٩١ سنة ١٩٣٢ جزئي أسيوط وفاء لمبلغ ٣٤٦٩ قرش صاغ

والبيع كطلب عبد الحكيم افندي قاسم الشريف من الناحيه فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاربعاء ٢٤ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بنجع الكوله ونجع محروص تبع البراهمه مركز قنا ويوم الخميس ٢٥ منه بسوق قنا العمومى

سيباع علنا مواشى وزراعة قمح وشعير مبينين بمحضر الحجز ملك على خليل فراج وآخرين من الناحيه وفاء لمبلغ ١٢٨٫٥ قرش بخلاف النشر نفاذ اللحكم ن ٧٢٢٤ سنة ١٩٣٢ قنا

والبيع كطلب عباس حسين احمد عثمان من الناحية

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٢٨ مايو سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية ام اختان ويوم الاربعاء بعده بسوق قويسنا اذا لزم الحال

سيباع علنا بالمزاد الجبرى ٣ اراادب أدره ملك عوض الله ابراهيم مصطفي والمحجوز عليها وفاء لمبلغ ١ج قيمة الغرامة المحكوم بها عليه فى القضية رقم ٢٧٤ سنة ١٩١٩ بخلاف ما يستجد من المصاريف

بناء على طلب مجلس حسبي قويسنا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الثلاثاء ٦ يونيه سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية أزلا والايام التاليه له اذا لزم الحال

سيباع ٤ ط مزرعة قصب و٧ط مزرعة ادره شامى ملك غلاسيه سلام وحسنين سالم من الناحية نفاذا للحكم ن ١٤١٤ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٣ج و٣٦٦م بخلاف النشر

وهذا البيع بناء على طلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاثنين ٦ يونيه سنة ١٩٣٣ السـاعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية الاصلاح بمصلحه أبو ستيت

سيباع علنا مسطاح ادره شامى محصول ٢ ط و٧ط و١٢س ملك شمندى عبد الحميد ابو من الناحيه تنفيذا للحكم ن ٥٠٦ سنة ١٩٣٣ البلينا وفاء لمبلغ ١ج و٩٨١م بخلاف النشر

والبيع كطلب احمد افندي خلف بالبلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الأثنين والثلاثاء ١٢ و١٣ يو الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم بناحية المنوات مركز الجيزه

سيباع اردبين أدره شامي ومنقولات ملك سيد امين عثمان من الناحيه نفاذا للحكم ن ٧٣٨ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٥٢٤ قرش

والبيع كطلب سيد دسوقى كرود من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

الى اصحاب الاعلانات القضائية

المرجو من حضرات راسلى الاعلانات القضائية مراعاة كتابة صور اعلاناتهم منعا للخطأ وتكون مختومة بختم المحكمة



٤٤
صفحة

الجامعة

١٠
مليمات



ماى موراى فى منظر من رواية

مسكن عازب BACHELOR APARTMENT

التى ستعرض بسينما تريومف ابتداء من الاربعاء ١٧ مايو سنة ١٩٣٣

مطبعة الرغائب